

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل

(أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجا)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

اعداد الطالبين :

إشراف :

أ.د / مقدم صديق

• بن حاج أسماء

• دحو صفا

• لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة أدرار	أسماء بويكري
مشرفا	جامعة أدرار	أ.د / مقدم صديق
مناقشا	جامعة أدرار	حداوي العلمي

السنة الجامعية 2021 م / 2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
The central library



وزارة التعليم العالي و  
البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية  
أدرار

## شهادة الترخيص

انا الأستاذ(ة) :

مقدم صديقا

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ :

تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل أطفال ابتدائية مالك بن نبي أ.م.خ

من إنجاز الطالب(ة) :

بن حاج فضاء

و الطالب(ة) :

دحو صفا

كلية

الآداب واللغات الأجنبية

القسم

اللغة والأدب العربي

التخصص :

تعليمية اللغات

2022/06/03

تاريخ تقييم / مناقشة :

شهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة  
تقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت  
بمع شروطها.

إمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

مساعد رئيس القسم

امضاء المشرف :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرافان

بادئ ذي بدء نشكر الله عز وجل، فبفضله وصلنا

إلى ما كنا نصبو إليه ونتقدم بالشكر الجزيل

إلى من كانوا وراء إنجاح هذا العمل أساتذتنا الكرام

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف "مقدم صديق" رعاه الله

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

## إهداء

إلى من علمني معنى العطاء دون إنتظار " أبي الغالي " حفظه الله وأطال في عمره  
إلى معنى الحنان والتفاني " أمي الحبيبة " بارك فيها وفي عمرها  
إلى من رأى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم " إخوتي أخواتي " أنار الله درهمهم.  
إلى كل عائلة " بن حاج " وعائلة " الوالي " رعاهم الله  
إلى من سارت معي نفس المسير صديقتي " دحو صفا " حفظها الله.  
وأتقدم بأسمي عبارات الشكر والتقدير للمشرف الفاضل " مقدم صديق " الذي تفضل علينا بإشراف  
هذا العمل، ولم ييخل علينا بمعلوماته زاده الله من عمله.  
إلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل ولو بشيء بسيط.

## أسماء



## إهداء

أهدي هذا العمل:

إلى من كانا سبب في وجودي، وقاداني إلى بر الأمان وعلماني بأن من سار على الدرب وصل  
والذي الكريمين حفظهما الله ورعاهما، وأطال في عمرهما.

إلى إخواني وأخواتي كل بإسمه

إلى زوجات إخواني

إلى أبناء الإخوة الكرام

إلى كل عائلة دحو وعائلة عبوي

إلى صديقتي اللاتي ساعدني في التحرير

إلى من تقاسمت معها هذا العمل صديقتي " بن حاج أسماء "

# صفا



# مقدمة



## مقدمة:

تعد حياة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، لاسيما أنها تُشكل المرحلة الأولية لاكتساب الكثير من المعلومات والقيم والمبادئ، وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته، بقدر ما يعكس ذلك تحقيق نمو سليم وآثاراً تربوية سوية، ومن المعلوم أنّ تربية الطفل والعناية به نفسياً وجسدياً كانت من الأساسيات التي أولى لها الدين أهمية كبيرة وأقرتها المجتمعات عبر العصور، وذلك نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية وما يترتب عنها من آثار وسلوكات قد تؤثر في بناء شخصية الطفل .

وما نلاحظه في السنوات الأخيرة أنه لم تعد الأسرة العامل المؤثر الوحيد على تنشئة الطفل، بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير عليه، من بينها وسائل الإعلام ، فيعد هذا الأخير من بين وسائل الاتصال الأكثر انتشاراً في العالم وأكثرها جذباً للصغار، وبذلك أصبح التلفزيون الرفيق اليومي لأفراد الأسرة فهو الوسيلة التي تُخاطب الطفل في مسكنه خلال أوقات فراغه وتسليته، وبالتالي أصبح الطفل يميل إلى الأحداث التي تحتويها هذه العروض التلفزيونية الموجهة للأطفال بصفة خاصة، والتي تُنتج عن طريق عدد من برامج الرسوم المتحركة، ولهذا البرامج تأثيرات متعددة في حياة الأطفال حيث تعمل كمصدر للمعرفة وأداة تربوية وثقافية تسهم في تنمية شخصية الطفل من شتى النواحي، العقلية والحركية واللغوية والاجتماعية...

وتعتبر الرسوم المتحركة من المواضيع التي شغلت بال الكثير من التربويين، نظراً لتأثيراتها السلبية والإيجابية و لهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا: " تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل (أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجاً)"

- ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع دون سواه:
- أن الرسوم المتحركة من أكثر الأساليب المؤثرة في العملية التعليمية.
- معرفة مدى تأثيرها على لغة وسلوك الأطفال.
- رغبتنا في لبحث في هذا الموضوع.
- وتكمن أهمية موضوع الرسوم المتحركة في كونها:
- تطور التواصل اللغوي.
- تعلم الخبرات الحياتية والموهبة الفنية.

- تعلم المهارات الاجتماعية وبعض الأخلاق الحميدة.
- تزيد من الثروة اللغوية.

وأردنا من خلال اختيارنا لهذا الموضوع أن نجيب على الأسئلة التالية:

- ماهي البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال والموجهة لهم بشكل خاص؟
- هل يمكن أن تترك أثرها على الأطفال بناء على محتواها؟
- ماهي الإشباعات المحققة والآثار الناتجة من وراء استخدام الأطفال لهذه البرامج؟
- هل تؤثر الرسوم المتحركة على عقول الأطفال وبناء شخصياتهم؟
- إلى أي مدى ينعكس ذلك على لغتهم وسلوكهم؟.

ومن الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها هي:

- التعرف على الآثار التي تخلفها وسائل الإعلام بصفة عامة والرسوم المتحركة بصفة خاصة على شخصية الطفل ولغته.
- بيان إسهام أفلام الكارتون في إثراء الرصيد اللغوي وإكساب الطفل خبرات جديدة.

وللإجابة على الأسئلة المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

ولإنجاز هذا العمل تطلبت منهجية الدراسة ثلاثة فصول فخاتمة.

يهدف المدخل إلى تحديد مفهوم مصطلحات العنوان المتمثلة في (التأثير، الرسوم المتحركة، اللغة، السلوك، الطفل، الطفولة).

وفي الفصل الأول تحدثنا عن التلفزيون وتأثيره على الطفل، إضافة إلى نشأة الرسوم المتحركة وأهم روادها وإيجابياتها وسلبياتها.

أما في الفصل الثاني فالتخص بالحديث عن برامج الأطفال وكل مايتعلق بها.

وأخيراً الفصل الثالث فهو عبارة عن دراسة تطبيقية ميدانية تناولنا فيها نبذة عن مالك بن نبي، ولحمة إبتدائية مالك بن نبي، ثم عرض للاستبيان الذي قدم لأطفال الإبتدائية ثم قمنا بعرض النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان.

كما لا يخلو البحث من الصعوبات، فقد واجهتنا عدة صعوبات أهمها:

● انتشار أبحاث علمية غير دقيقة.

ولإثراء هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت لنا سنداً ومعيناً نذكر منها:

- دراسات في إعلام الطفل لمحمد معوض.
  - إعلام الأطفال ماله وما عليه لمرؤى عصام صلاح ومحمد عزت اللحام.
  - دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل لأسمى نوري صالح الراوي.
  - الإعلام التلفزيوني لسليم سالم عبد النبي.
  - أثر وسائل الإعلام على الطفل لصلاح ذياب هندي،
  - الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة لمحمد عبد الرحمن العريفي.
- كما لانسى أن نتقدم بالشكر الخاص للأستاذ الفاضل "مقدم" لإشرافه على بحثنا، وإلى كل من ساعدنا وأسهم لإتمام هذا العمل.

22 ماي 2022

بن حاج أسماء/ دحو صفا

مدخل: قراءة في

مفردات العنوان

### تمهيد:

إن أهمية المفاهيم في البناء المعرفي يستدعي تحديد هذه المفاهيم وتعريفها بدقة، وبما أن الواقع هو أساس المعرفة العلمية، فإنه لا بد من ربط معنى المفهوم بما يمثله في الواقع، ويتم هذا بالتعريفات الإجرائية التي تدل على معنى المفهوم في الواقع، ولقد تطرقنا إلى المفاهيم التالية:

### 1- مفهوم التأثير:

أ- لغة: أثر: مادة أ ث ر: أثر فيه ترك فيه أثراً، تأثر منه وبه: حصل فيه أثر. والشيء: تبع أثره.<sup>1</sup>

أثر الرجل في الشيء، يؤثر تأثيراً، فهو مؤثر: ترك فيه أثراً، أي خلف فيه علامة وسمّة.

أثر البيطري خُفَّ البعير: حزه وأحدث فيه أثراً أو علامة ليقتفي أثره، وليميز من غيره والأمر من أثار: أثار<sup>2</sup>

ب - اصطلاحاً: التأثير كإصطلاح «له مدلولان الأول متعلق بالإستعمال العادي والواسع والثاني مدلول علمي ضيق، ويقصد بالتأثير في الإستعمال العادي أي بمعناه الواسع الفعل المطبق من قبل شخص على شخص آخر».<sup>3</sup>

وفي هذا التعريف هناك تأكيد على فعالية فعل التأثير وليس على سيرورته.

أما المدلول العلمي للتأثير فيتناول: «التأثير من جانب العملية الإتصالية حيث يعرف التأثير على أنه كل تغير أو تدعيم تحدثه الرسالة والبعض الآخر يتعلق بالوسيلة والبعض يتعلق بالمستقبل أو الجمهور إلى جانب العوامل المتعلقة بالمصدر وبيئة لإتصال».<sup>4</sup>

ويهتم هذا التعريف بقاعدة التأثير وأسباب نجاحه في عملية الإقناع.

<sup>1</sup> - جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2011م، ص7، 8.

<sup>2</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م، ص43.

<sup>3</sup> - بشييش رشيدة، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، معهد

الإعلام والإتصال، 1996، 1997، ص40.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



## - الرسوم المتحركة:

أ - لغة: تعرف الرسوم المتحركة على أنها : «نوع من المناظر السينمائية تجمع فيها رسوم وترتب ثم تصور وترفق لها الأصوات المناسبة، أو هي الأفلام والصور التي تتسم بالحركة».<sup>1</sup>

ب - اصطلاحاً: هي : «أسلوب فني لإنتاج أفلام مرئية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة، ويستلزم إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الحركات واحداً بعد الآخر بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم، ويحدث تغييراً طفيفاً في الموضوع للمنظر و الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الصور المتتالية وكأنها تتحرك».<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف نجد أن الرسوم المتحركة تمر بمراحل دقيقة لإنتاجها.

أما زينب أمين فتقول عنها: « بأنها عنصر مهم وأساسي في برمجيات الكمبيوتر التعليمية وهي عبارة عن مجموعة من الرسومات الثابتة المتتابعة في تسلسل عرضها بتعاقب محدد على الشاشة لتعطي الإحساس بالحركة، وقد يصاحبها تعليق صوتي أو لا، وتسهم في محاكاة الأحداث والمواقف، وتجسيد المفاهيم المجردة، وشرح وتوضيح المفاهيم والمهارات المعقدة بشكل مبسط، أو تقديم الرجوع والتعزيز، وإضافة الحيوية والجاذبية إلى لعروض المنتجة».<sup>3</sup>

إذن فالرسوم المتحركة عبارة عن صور ثابتة تمر في آلات للتحريك لتجسد الحقيقة المراد إيصالها للمشاهد، وقد تكون للتسلية والترفيه لجميع الفئات العمرية أو لتعليم مواد علمية للمتمدرسين.

ج - أقسام الرسوم المتحركة: يمكننا تقسيم الرسوم المتحركة وتصنيفها إلى أقسام كثيرة، فكما جاء في تصنيف طيبة اليحي فإن أفلام الكرتون تصنف على أساس الصوت إلى :

أولاً: أفلام كرتون صامتة: «أفلام تعتمد على الصورة دون اللجوء للغة والحوار وهذا يعطيها صفة العالمية لأن الطفل يستطيع مشاهدتها في أماكن عديدة من العالم وفهمها مثل فيلم طوم وجيري إذ يعتمد هذا الفيلم على الحركة والموسيقى أما التفاعل اللفظي فيه بسيط جداً، بالإضافة إلى هذا كله فنحن نعلم ن هذا النوع من الأفلام

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر وآخرون، المعجم العربي الأساسي، لاروس، د.ط، د.ت، ص522.

<sup>2</sup> - الخطيب، فنون وموسيقى ومسرح، دار الخطيب، عمان، الأردن، د.ط، 2002م، ص8.

<sup>3</sup> - إنجي محمد توفيق مهني رضوان، فاعالية الرسومات المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير

الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي، جامعة المنيا، كلية التربية، 1432هـ، 2011م، ص36.

يجذب الأطفال في كل الأعمار إن لم يتعدى ذلك إلى الكبار أيضا لاعتماده على الحركة فقط والقليل من المؤثرات الصوتية، الأمر الذي يساعد على الاسترخاء».<sup>1</sup>

**ثانيا: أفلام كرتون ناطقة:** هي أفلام غير الأولى، أي أنها تعتمد على الحركة والكلام معاً وهي بدورها تنقسم من حيث الترجمة إلى :

1. أفلام ناطقة بلغات أجنبية مثل: سكويبدو.
2. أفلام ناطقة بلغات أجنبية دبلجت إلى اللغة العربية الفصحى مثل: سالي.
3. أفلام ناطقة بلغات أجنبية ولكنها دبلجت إلى العامية وهي متعددة اللهجات مثل: تيمون وبومبا.
4. أفلام ناطقة بلغات أجنبية ومترجمة كتابة إلى العربية مثل: البنيوين الستة.<sup>2</sup>

### 3 - مفهوم اللغة:

**أ - لغة:** جاء في لسان العرب أن اللغة من الفعل: «لغا اللغو واللغا: السقط وما لا يعتد به من الكلام ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، التهذيب: اللغو واللغا و اللغوي ما كان من الكلام غير معقود عليه، الفراء: وقالوا كل الأولاد لغاً أي لغؤ إلا أولاد الإبل فإنها لا تلغى، قال: قلت كيف ذلك؟ قال: لأنك إذا اشتريت شاة أو وليدة معها ولد فهو لها لا ثمن له مسمى إلا أولاد الإبل».<sup>3</sup>

وقال الأصمعي: «ذلك الشيء لك لغؤ ولغاً ولغوى، وهو الشيء الذي لا يعتد به».<sup>4</sup>

**ب - اصطلاحاً:** هي «كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ وهي ضربان طبيعية، كبعض حركات الجسم والأصوات المهملة، ووضعية وهي مجموعة رموز أو إشارات أو ألفاظ متفق عليها لأداء المشاعر والأفكار».<sup>5</sup>

وعرفها الجرجاني في كتابه التعريفات بأنها: «ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم».<sup>6</sup>

<sup>1</sup> -مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة \_ الجزائر، ع5، 2018، ص206.

<sup>2</sup> -المجلة، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> -ابن منظور، لسان العرب المحيط، در الجيل، دار لسان لعرب، بيروت، د.ط، 1408هـ، 1988م، مجلد2، ص378.

<sup>4</sup> -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>5</sup> -مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مساحة رياض الصلح، بيروت، ط2، 1984م، ص318.

<sup>6</sup> -محمد الصالح الصديق، العربية لغة العلم والحضارة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون\_الجزائر، د.ط، د.ت، ص24.

وفي المختصر لابن الحاجب: «حد اللغة: كل لفظ وضع لمعنى».<sup>1</sup>

وتشير باربارا دومينيك: إلى أن «اللغة تعتبر الوسيط الأساسي للتفاهم فمن خلالها نعبر عن آراءنا ومشاعرنا واتجاهاتنا وردود أفعالنا كما تعتبر وسيلة الاتصال الأولى للطفل ليعبر عن آرائه ويبلغها لوالديه وللعالم الخارجي وبينما يستطيع الأطفال الآخرون أن ينجحوا، فإن الطفل المصاب باللحجة مثلاً يكون أكثر عرضة للقلق بسبب الإضطراب الانفعالي».<sup>2</sup>

وتعرف أيضاً على أنها: «النظام الكلامي الذي يقرب الأصوات والتراكيب والنحو والدلالة مراعيًا في ذلك الجانب الاجتماعي وهي وسيلة للتواصل بين بني البشر، والتي يعبر من خلالها الإنسان عن حاجاته وأفكاره ومشاعره، ونقل عن طريقها كل ما توصل إليه الإنسان من إنتاج علمي وثقافي وحضري وفي تربوي واقتصادي».<sup>3</sup>

وما سبق نستنتج أن مفهوم اللغة هو كل لفظ يستعمله شخص ما للتعبير عما يجول في خاطره. وهي العنصر الأساسي للتواصل والتحاوور بين أفراد المجتمع.

### ج - وظائف اللغة:

يتفق أغلبية علماء اللغة على أن وظيفة اللغة هي التعبير أو التواصل رغم أن بعضهم يرفض تقييد وظيفتها بالتعبير أو التواصل فالتواصل هو إحدى وظائفها إلا أنه ليس الوظيفة الرئيسية، ولقد قدم فيصل الرزاد حصراً بأهم وظائف اللغة كما يلي:<sup>4</sup>

1. تعد اللغة أداة تساعد الفرد على التوافق والتكيف مع ظروف الحياة الخارجية والداخلية حيث أنها أداة للتعبير عن الأحاسيس والأفكار والمشاعر والعواطف.
2. تعد اللغة أداة للتواصل والتفاهم بين الأفراد والجماعات حيث تعمل على ربط الأفراد ببعضهم البعض ويعتقد بعض الدارسين في هذا المجال أن هذه الوظيفة هي الأساسية بالنسبة للغة.
3. تساعد اللغة الإنسان في السيطرة على البيئة الخارجية من أشياء وموضوعات.
4. تعتبر اللغة أداة فعالة في تسجيل الأحداث والخبرات الماضية فهي أداة لحفظ التاريخ والتراث والفكر لترتبط الماضي بالحاضر والمستقبل.

<sup>1</sup>-المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup>-سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، عالم الكتب، 1435هـ، 2005م، ص20.

<sup>3</sup>-قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل، ط1، 2010م، ص37.

<sup>4</sup>-سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، مرجع سابق، 24، 23.

5. تعد اللغة الدعامة الأساسية للتفكير فهي أداة التفكير لدى الإنسان وعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره وأن ينقل هذه الأفكار للآخرين عن طريق الرموز اللغوية.
6. تستخدم اللغة كأداة للسيطرة والظغيان بين الأفراد والجماعات مثلما يحدث في الدعاية والمنافسة واستغلال الشعوب أو استعمارها.
7. أهم وظائف اللغة التعلم واكتساب المعلومات والخبرات فعن طريق اللغة يتعلم الطفل المواد الدراسية وحفظ المعلومات وتذكرها وتكوين الخبرات والمعارف والإلهام بالقراءة والكتابة.
8. تعد اللغة عاملاً هاماً في تطبيق الاختبارات والمقاييس وإجراء المقابلات على الأفراد المتميزين بين الحالات السوية والحالات المضطربة.
9. تساعد اللغة الأشخاص المضطربين انفعاليا في التعبير عما بداخلهم من مشاعر كما في حالات الحصاب والأمراض السيكوسوماتية وبهذا يكون للغة وظيفة تشخيصية.
10. تستخدم اللغة كأداة لإثارة العواطف لدى الغير تبعا لمبدأ المثير والاستجابة كما يرى علماء المدرسة السلوكية.

#### 4 - مفهوم السلوك:

أ - لغة: من الفعل: «سلك والسلوك: مصدر سلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلوكه غيره وفيه وأسلكه إياه وفيه وعليه».<sup>1</sup>

وفي التنزيل العزيز { تَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا } سورة نوح الآية 20

وقال الله تعالى أيضا { فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا } سورة النحل الآية 69

وجاء في المصباح المنير "سلك". «سلك الطريق سلوكاً من باب قعد: ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضاً فيقال: سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت في اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت الشيء أنفذته».<sup>2</sup>

ب - اصطلاحاً: هو: «لفظ يستعمل للدلالة على كل نشاط يعتمل في نطاق الفرد داخلياً أو يعتمل خارجاً عنه في نطاق العلاقات المختلفة التي يشترك فيها كل طرف من أطرافها».<sup>3</sup>

وهو أيضا: «سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه».<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 1423هـ، 2003م، ج4، ص655.

<sup>2</sup> - المقرئ، المصباح المنير، 1429هـ، 2008م، ص181.

<sup>3</sup> - صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، دار الخلدونية، الجزائر، د.ط، 1432هـ، 2011م، ص35.

وفي علم النفس: «الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه».<sup>2</sup>

من خلال التعريفات المذكورة سابقاً يتضح لنا أن تعريف السلوك يتمحور حول كل ما يقوم به الإنسان من نشاط ما أو هو المذهب الذي يسلكه

## 5 - مفهوم لطفل:

أ - لغة: جاء في لسان العرب: «الطُّفْلُ والطُّفْلَةُ. الصغيران والطُّفْل: الصغير من كل شيء بين لطفل والطفالة والطفولة والطفولية، ولا فعل له».<sup>3</sup>

ثم يواصل ابن منظور كلامه عن الطفل قولا لابن الهيثم: «الصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يجتلم. وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجذب».<sup>4</sup> ومنه قوله تعالى { تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ } سورة الحج الآية 2

ب - اصطلاحاً: يشير قاموس أكسفورد إلى الطفل على أنه: «الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة».<sup>5</sup>

## ج - مفهوم الطفولة:

تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها: «هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي».<sup>6</sup>

إذن فالطفل هو اسم يطلق على إنسان حديث الولادة إلى بلوغ سن الرشد، والطفولة هي مرحلة يعتمد فيها الطفل على مرافقة والديه حتى يكتمل نضجه من الناحية الجسمية والعقلية والصحية.

<sup>1</sup> - رويين حسين، معجم النفائس الكبير، دار النفائس، بيروت، ط1، 1430هـ، 2009م، ص367.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ج5، 1423هـ، 2003م، ص616.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>5</sup> - موسى نجيب موسى، الطفل الموهوب موهبته ورعايتها في محيط الأسرة، دار الوراق، عمان، ط1، 2010م، ص48.

<sup>6</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



## د - مراحل الطفولة:

وتعتبر مرحلة الطفولة عند الإنسان من أطول مراحل الطفولة بين الكائنات حيث أنها تمتد من لحظة الميلاد وحتى سن الثامنة عشرة.

ينمو الطفل بسرعة كبيرة نمواً جسدياً وعقلياً ويمكن أن نوجزه في مايلي:

### أولاً- مرحلة الرضاعة:

تمتد مرحلة الرضاعة بين الولادة ونهاية السنة أو الستين تقريباً وتتميز بكونها فترة نمو مرنة يشمل جوانب الفرد كلها. ففي نهاية الشهر الثاني عشر يزداد وزن الطفل ثلاثة أضعاف وزنه عند الولادة كما يزداد طوله بمقدار ثلث طوله عند الولادة وتتباطأ نسبة النمو تدريجياً بعد نهاية السنة الأولى ويبلغ الطفل في نهاية سنته الثانية ربع وزنه الراشد ما بين 14 إلى 20 كلغ ونصف طوله تقريباً ما بين 50 إلى 60 سنتيمتراً وفي هذه المرحلة يظهر الطفل العديد من المهارات بداية من الشهر الرابع إلى الشهر العاشر، كما يستطيع مع نهاية السنة إمساك الأشياء كلها وإصدار بعض الأصوات.<sup>1</sup>

### ب - مرحلة ما قبل التمدرس:

وهي "المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس."<sup>2</sup>

كما يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يكون مسلحاً بطاقة متزايدة تتمثل في كثرة الكلام والأسئلة، وقد يتضايق الأهل من هذا النشاط الزائد، ومن ثم توضع الضوابط والنواهي لتقليل هذا النشاط مما يسبب احباطاً هائلاً للطفل وتعاسة لآحد لها، في الوقت الذي ينبغي فيه أن تستمر هذه الطاقة اللفظية في إثراء معارف الطفل ووجدانه، كما يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشجيعه كلما أنجز عملاً أو أحسن أداءه، فالتعبير اللغوي السليم إذا ما وجد تقديراً وتشجيعاً من جانب الأبوين ساهم ذلك في مزيد التحسن والنمو.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- ينظر، مروة عصام صلاح، محمود عزة اللحام، إعلام الأطفال ماله وما عليه، دار الاعصار العلمي، عمان، ط1، 1436هـ، 2015م، ص18\_19.

<sup>2</sup>- موسى نجيب موسى، الطفل لموهوب، مرجع سابق، ص49.

<sup>3</sup>- ينظر، محمد عبد الطاهر طيب وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص84=85=87.

## ج - مرحلة الطفولة المتوسطة:

وتمتد الطفولة المتوسطة بين السنتين الخامسة أو السادسة وبين الحادية عشرة أو الثانية عشرة، كما يقول علماء النفس

وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نموه الجسدي بشكل طبيعي ولكنه قد يتأثر بالمحيط المادي للأسرة، ولكن النمو الطبيعي يكون بزيادة 8 سم في الطول و 2.5 كلغم في الوزن كل سنة من سنوات هذه المرحلة.

وتزداد مهارات الطفل في هذه المرحلة وتصبح ملاحظة وتكون أكثر هذه المهارات حركية.

أما الحديث عن النمو العقلي فسيوقفنا إلى القول بأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب بعض المهاراة والمعارف التي تفيد في التكيف الاجتماعي وتحسن قدرة الأطفال شيئاً فشيئاً على تنظيم المعلومات الإدراكية بصورة منطقية مع نضجهم، ويجمع الباحثون الآن على أن استخدام الصغار للتصنيف المعرفي يتصاعد مع تصاعد العمر والنضج.<sup>1</sup>

## د - مرحلة الطفولة المراهقة:

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد. بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرحة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة، وقد اختلف الباحثون في تحديد بداياتها ونهاياتها بشكل دقيق، ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب...

وإذا كان علم النفس التقليدي قد اعتبرها فترة أزمة وقلق وتوتر واضطراب إلا أن علم النفس الحديث اعتبرها فترة عادية وطبيعية في مسار نمو الإنسان.<sup>2</sup>

ويعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس: "مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمرهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (11 = 21) سنة ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم **the teen years**. ويعرف المراهقون أحياناً باسم **teen agers**".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، مروة عصام صلاح، إعلام الأطفال ماله وما عليه، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> - جميل حمداوي، المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، د.د، د.ط، د.ت، ص 3.

<sup>3</sup> - حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، د.ط، 1986م، ص 289.

## هـ - أهمية مرحلة الطفولة:

يجمع علماء النفس على أن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد فما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر في مرحلة الكبر. فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصماتها قوية في مرحلة الرشد ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق والحاضر في المستقبل. وعلى ذلك فإذا وفرنا طفولة سعيدة موفقة لأبنائنا كانوا الأكثر احتمالاً راشدين أسوياء خالين من العقد والاضطرابات.

فمرحلة الطفولة هي المرحلة التي تكون فيها جذور الشخصية وأصولها الأولى، ومرحلة الطفولة أهمية على هذا النحو، لأنها مرحلة التكوين والاعداد والصقل ولأن الطفل فيها يتسم بالمرونة وقلة الخبرة.<sup>1</sup>

يتضح مما سلف ذكره أن للطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد كونها فترة اكتساب العادات وتكوين شخصية الإنسان ولهذا يجب على الوالدين التركيز في هاته الفترة على التربية الحسنة لأطفالهم.

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل حساسية في تكوين الفرد فهي أساس تشكيل كثير من المعلومات والمعارف والاتجاهات والقيم.

<sup>1</sup>-عبد الرحمان العيساوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار راتب الجامعية، ط1، 1420هـ، 2000م، ص237-

# الفصل الأول: التلفزيون والرسوم المتحركة

المبحث الأول: التلفزيون (مفهومه، خصائصه، تأثيره على الطفل)

المبحث الثاني: الرسوم المتحركة (نشأتها، روادها، مميزاتا، سلبياتا و إيجابياتها)

## المبحث الأول: التلفزيون (مفهومه، خصائصه، تأثيره على الطفل)

لقد أصبحت مشاهدة التلفزيون من أهم النشاطات في حياة الطفل، حتى أن الوقت الذي يقضيه أمام التلفاز يكاد يحتل كامل الفترة المخصصة للدراسة، وما يشد انتباه الطفل هي برامج أفلام الكارتون وبما أن التلفاز هو وسيلة لعرض هذه البرامج فكان الأجدد بنا أن نتعرض له أولاً.

### أولاً: مفهوم التلفزيون

أ - لغوياً: وهو «مكون من مقطعين tèle ومعناه عن بعد وvision ومعناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد».<sup>1</sup>

ب - علمياً: هو: «طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرو مغناطيسية والأقمار الصناعية».<sup>2</sup>

### ثانياً: خصائص التلفزيون

يمكن إجمالها فيما يلي:<sup>3</sup>

— يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية، ويكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة ويجرك الثابتة ويثبت المتحركة، و سهل الاستعمال (زر بسيط، آلة تحكم عن بعد، البرمجة الزمنية).

— وسيلة اقتصادية بالنظر إلى الجمهور الذي يمسه، وكذا بالنسبة لمستخدميه، والمساحة التي يحتاجها.

— أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف، وأكثر وسائل الإعلام تأثيراً في الأفراد.

— أقدر المؤسسات الإعلامية على التمويه والمغالطة، وقلب الحقائق وإخفائها.

— قربه من الاتصال الجاهي، مما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين لدرجة اختلاط الأمور عند بعض المشاهدين، وخاصة صغار السن، ولذلك فإن التلفزيون يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله.

<sup>1</sup> - سليم سالم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، الأردن - عمان، ط1، 2009، 2010، م، ص24.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد7، 2012، م، ص214\_215.



— يعتبر وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد ويقدر الوقت الذي يصرفه الإنسان في الغرب على مشاهدة التلفزيون بحوالي عشر سنوات إذا ما عاش ذلك الإنسان حتى الخامسة والستين، ولا يستبعد أن يفوت تعرض الشعوب النامية هذا التقدير.<sup>1</sup>

### ثالثاً: مضار ومنافع التلفزيون:

#### أ - مضار التلفاز:

- نشره لبعض المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع العقيدة والأخلاق والقيم والعادات العربية.
- يضعف ملكة المحادثة واللغة لدى المشاهد لاعتماده على السمع والبصر طوال وقته، فتضعف المهارات اللفظية والنطقية لدى المشاهد وتتكاثر.
- قد يعرض برامج تدعو إلى العنف والقسوة.<sup>2</sup>
- يؤدي التلفزيون إلى إضاعة الوقت بالعديد من البرامج غير النافعة التي تشغل شرائح اجتماعية واسعة عن أداء واجبات ووظائف مفيدة، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات الإنتاجية وانخفاض المستويات الدراسية للأطفال والطلبة من خلال الإسراف في مشاهدة برامج اللهو والتسلية.
- إشاعة عدد من العادات السيئة، من بينها ملازمة المنازل لمتابعة البرامج، مما يؤدي إلى تقليل الزيارات العائلية وهذا يضر بالعلاقات الاجتماعية وربما تمزيقها، من خلال البرامج الوافدة التي تثير الطمع والحساسية والأحقاد بدعوة التحضر والعصرنة، مما يزرع بذور الشك وينزع الثقة بين الناس.
- تشجيع بعض مظاهر الاختلاط بين الجنسين بطرق خبيثة ومثيرة تحت ستار التحرر والديمقراطية على الطريقة الغربية.
- استخدام التلفزيون في الدعاية السياسية والترويج إلى شخصيات ضعيفة الكفاءة بسبب التمويه والوجاهة وأدى إلى تضخيم هاته الشخصيات وجعلهم نجوماً في أعين الجماهير، مما ينعكس بالسلب أقلها ضمور الإبداع والتحديد في مجتمعاتنا النامية.
- سعت العديد من القنوات وبخاصة الغربية منها إلى تشويه الشخصيات في التاريخ العربي والإسلامي، وقد انعكس ذلك على إحباط الروح المعنوية للعربي المسلم من خلال زعزعة ثقته بنفسه وتاريخه ودينه وحضارته، وبخاصة أن أغلب القنوات الغربية والشرقية تروج لظاهرة أسمتها الإرهاب وألصقتها بالعرب والمسلمين، مما أدى إلى إثارة مظاهر

<sup>1</sup> - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> - باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة، دار جرير، الأردن، ط2، 1427هـ، 2006م، ص110.

الخوف والرعب في نفوس العديد من المجتمعات، ويستسلمون للدعاية السياسية الغربية التي تصور الغرب على أنه الملاذ الآمن للسلام والأمن والديمقراطية<sup>1</sup>

- يسبب التلفزيون أضراراً صحية للعيون وأعضاء الجسم الأخرى، وإن أول المتضررين هم الأطفال، سيما وإن بعض برامج الأطفال تروج لسلوكيات تقوم على الأكاذيب والخدع والعنف فتثير في نفوسهم الخوف وتشعرهم بالقلق، مما يؤثر على نموهم العقلي والبدني.<sup>2</sup>

### ب - منافع التلفاز:

للتلفاز إيجابيات ومزايا عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تزيد مشاهدة التلفزيون من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة بهم.
- تزيد قنوات الأطفال التي تبث على التلفاز من الحصيلة اللغوية للطفل.
- يعد جلوس الأطفال على الشاشة هو من أكثر وسائل الحماية لهم من مخاطر الشارع ومن البيئات غير الآمنة التي تحيط بهم.
- تسهم كثرة متابعة الأطفال للقنوات الفضائية في تعليمهم دقة الوقت والمواعيد المحددة نتيجة انتظار برامجهم الخاصة.
- يعطي جلوس الأطفال أمام التلفزيون بكثرة بعض مهارات التفكير وبخاصة من خلال برامج المسابقات وغيرها.<sup>3</sup>
- يجمع بين الصورة والصوت واللون والحركة وهذا يعطيه فرصاً إضافية للتأثير في المتلقي.
- يغني الناس عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلفهم جهوداً بدنية ومالية ووقتاً وربما لا يقدرّون عليها كالذهاب إلى السينما أو المسرح أو الملعب.
- يزود الناس بالثقافة والمعرفة والتعليم والوعي الاجتماعي والنفسي والسياسي.
- سهولة تشغيله وإقفاله ولا يحتاج إلى مهارة في ذلك، كما أن استهلاكه للطاقة متواضع مقارنة بغيره من الأدوات الكهربائية الأخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ينظر، مصطفى حميد كاظم الطائي، فنون الإذاعية والتلفزيونية، وفلسفة الإقناع، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2007م، ص78\_79.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، 80\_81.

<sup>3</sup>- نسمة إمام سليمان، لغة التلفزيون آثارها على الطفل، دار العربي، مصر، ط1، 2019م، ص50.

<sup>4</sup>- باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة، مرجع سابق، ص109.

#### رابعاً - تأثير التلفزيون على الطفل:

يعد التلفاز من أخطر وسائل الإعلام الموجهة للطفل، لما له من جاذبية خاصة للأطفال. وقد أوضحت مقابلات الأطفال في إحدى الدراسات أن جزءاً من جاذبيته تكمن في سهولة نيته وإدراكه وما ينتج عن ذلك من قيمته كشغل للوقت، كذلك يقدم التلفزيون الجاذبية الكامنة في شخصياته، إذ يقدمها في ألفة وود وفي أوقات ومواعيد يومية ومن الطبيعي أن يترتب على هذه الجاذبية الخاصة أثر واضح على شخصية الطفل. ويقصد بالأثر التغيير الذي يطرأ على سلوك الطفل المشاهد للتلفزيون وخصائص مشاهدته فآثره هو محصلة القوى التي أثرت عليه قبل وأثناء وبعد مشاهدة البرامج، ولذلك يجب أن يتوقع الآباء اختلاف أثر أي برنامج يعرض على التلفاز باختلاف الأطفال الذين يشاهدونه.<sup>1</sup>

ومن جهة التأثير فإن الباحثين يختلفون في تقديراتهم حوله فالبعض يرى أن الأطفال عندما يشاهدون برامج عدوانية سوف يسلكون سلوكاً عدوانياً بعدها مباشرة ولا يدوم هذا السلوك طويلاً. أما آخرون فيقولون أنه قد يكون هناك مؤثرات معينة أحدثت تأثيرها عند الطفل لكن نتائج هذا التأثير لا تظهر مباشرة بل تنتظر عوامل داخلية وخارجية في الطفل توقظه ليظهره، فقد يظهر في حالة البلوغ أو المراهقة أي بعد حدوث التأثيرات بسنوات عديدة. ومما يعني أن هذا الجهاز يؤثر فينا رغماً عنا ويعيد تشكيل شخصيتنا من الداخل سلباً وإيجاباً. لذا فهو بحق كما يلقبونه بالوالد الثالث لأنه يشارك في مسؤولية إعداد الأطفال في تربيتهم وكذلك يمكن اعتباره، إذا أسيء توظيفه، جرثومة العصر التي صدرها الغرب لتفتك بأجيالنا وحتى بأجيال من صدرها.<sup>2</sup>

يقول الباحث الإنجليزي "هال بيكر" المتخصص في غسل الأدمغة عن طريق التلفزيون: «إن غسل الأدمغة عن طريق "سوفت باور" أي قوة الأفكار والصور والتأثيرات التليفزيونية والإلكترونية وفن غسل الأدمغة بواسطة التلفزيون يجري من خلال قوة "الإيحاء" وتلعب قوة الاعتماد عليه بشكل تدريجي بعد تواصل الإدمان عليه قابلية لدى الجمهور في تقبل ما يعرض من صور وأخيلة كواقع. فما يوحي به التلفزيون على أنه "واقع" يتحول إلى واقع في أذهان المتلقي».<sup>3</sup>

وبشكل عام نلاحظ أن للتلفزيون أثراً كبيراً من الناحيتين الإيجابية والسلبية على المجتمع والأسرة والأطفال خاصة. ومن الناحية الإيجابية قد نستفيد من التلفاز عن طريق التلفزيون التعليمي من خلال عرض البرامج الثقافية والدينية، أما الناحية السلبية فيمكن السيطرة عليها إذا ما أحسن الوالدان مراقبة أبنائهم وتحديد البرامج التي باستطاعتهم مشاهدتها دون أن تعود عليهم بتأثير سلبي لا يمكن مواجهته وضبطه مستقبلاً.

<sup>1</sup>- ينظر، صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط4، 1428هـ، 2008م، ص57\_58.

<sup>2</sup>- ينظر، جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 1418هـ، 1997م، ص64\_65.

<sup>3</sup>- محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1432هـ، 2011م، ص132.

المبحث الثاني: الرسوم المتحركة (نشأتها، روادها، مميزاتها، سلبياتها وإيجابياتها)

أولاً- نشأة الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة سبقت التصوير الفوتوغرافي الذي تم اكتشافه سنة 1854م، في حين أن الرسوم كانت تتحرك على أقراص منذ عام 1842م، وتم تنظيم أول عرض للرسوم المتحركة في أكسفورد إستريت عام 1896م متزامناً مع أول عرض سينمائي شهده العالم في فرنسا "غراند كافيه".<sup>1</sup>

أما أول فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى توماس أديسون وذلك في عام 1900م حيث رسم وجه متسول تطلق سيجارته دخاناً يتغير تكوينها من لقطة إلى أخرى....

بينما يعود الفضل الأكبر في نشر ثقافة أفلام الرسوم المتحركة للفنان الأشهر "والت ديزني" الذي يعد من أكثر منتجي أفلام الرسوم المتحركة شهرة. إذ يعود إليه الفضل في ابتكار أشهر شخصيات أفلام الكارتون، كشخصية "ميكي ماوس" وبعدها العديد من الفنانين في هذا المجال انفصلوا عن معامل تصوير ديزني وكونوا تجمعاً يسمى اتحاد أصحاب الإنتاج الأمريكي، ورفضوا أسلوب الواقعية الطبيعية لوالد ديزني. ثم انقسم مجموعة من فاني أفلام الكرتون وكونوا شركاتهم الخاصة كان من بينهم "جون هبلي" وزوجته "فيث"، وقد قاما بتنفيذ أعمال وسعت المحتوى الدرامي أساليب التشخيص في هذه الأفلام، شمل أشهرها طائر القمر 1959م، يوم عاصف 1967م، كوكاودي 1973م، وفي أواخر القرن 20 نفذت الرسومات بالحاسوب كتقنية حديثة وتلاشت الحواجز القائمة بين الواقع الحي للفيلم الروائي والرسوم المتحركة.<sup>2</sup>

وبالنسبة لمنطقتنا العربية والإسلامية فقد بدأت أفلام الكارتون فيها مع مطلع القرن العشرين، ثم تطورت بظهور التلفزيون في مصر عام 1960م.

ثم تطور هذا الفن تطوراً هائلاً، إلا أن كثيراً منه لا يزال واقعاً في أسر الإنتاج المستورد، خاصة من أمريكا، بما يحمله من نماذج فاسدة وقيم مدمرة لا تتفق مع ما ينبغي أن يتربى عليه أطفالنا، أو ما يمثله ديننا و تراثنا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة، د.د، د.ط، 1431هـ، ص20.

<sup>2</sup> - ينظر، محمد بن علي، القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، العدد1، 2006م، ص101\_102.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

ثانياً – رواد الرسوم المتحركة الأوائل:<sup>1</sup>

– نيويورك سوفارج Le piod sarvage.

– لاديس لاس سنارويتش Ladislav starevich.

– لورتاك lortac.

– لوت رينجر Lotte reniger.

– فيكينج إجلينج viking eggelinge.

– هانزر يخر Hans richter.

– بر ثولد بارتوش Berthold bartosch.

– والتر ورتمان walter rultmann.

– فريناند ليجيه fernand leger.

– كلير باركر Claire parker.

– أليكساندر الكسييف Alexander alexieff.

– أوسكار فيشينجر Oskar fishinger.

– والت ديزني Walt disney.

– أنطون سليم/ أحمد سعد.

ومن بين أهم منتجي الرسوم المتحركة "والت ديزني":

ولد في شيكاغو عام 1901م، وكان طموحاً منذ الصغر، وكانت بداية تعرفه بالرسم أثناء عمله بالمرزعة التي كان يساعد أباه فيها، ثم انتقل إلى توزيع الصحف، ثم سائقاً لعربة إسعاف أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم رساماً في الجيش لبعض الأوسمة، والنياشين وقت الحرب، ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1919م لتعرف على "أوب إيريكس"، وهو رسام موهوب، وقد أصبح بعد فترة من أهم شركاء ديزني في حياته العملية،

<sup>1</sup> -موقع الكتروني، <https://ar.m.wikipedia.org>, 2022/04/18, 11:00am



ولكن ديزني التحق بوظيفة في شركة إعلانات تنتج بعض الأفلام المتحركة وقام بإنتاج أفلام الصور المتحركة القصيرة لسلسلة من قصص الجنيات الحديثة، ثم عمل ستة أفلام من هذا النوع.

وفي عام 1928م ظهرت أشهر شخصيات ديزني، وهي شخصية "ميكى ماوس" وقد نتجت هذه الشخصية من التعاون الفني بين "ديزني" و"أوب إيريكس" الذي تولى تطويرها كما أعطاه ديزني صوته، حيث حدث في هذه الفترة انقلاب في عالم السينما بظهور الصوت والذي استغله ديزني مع بداية ظهور ميكى.

إن نجاح "ديزني" وشهرته لم تأت صدفة، ولكنها نتجت عن عمل شاق، وقدرة، وموهبة في التخطيط والابتكار مما جعله من خلال فنه وخياله الخصب والفريد شخصية محببة في العالم بشخصياته الكارتونية، وكان من أهم صفاته التواضع، ومحاولاته المستمرة للتعليم كلما زادت شهرته فقد قال في حديثه "للتايمز" أنا لا أرسم، أو أكتب موسيقى، أو أساهم بمعظم الحيل والأفكار التي ترى في أفلامنا اليوم، إن عملي بصفة رئيسة الإشراف، واختيار المادة، وتشغيلها، وتنسيق، وتوجيه جهود موظفين.<sup>1</sup>

### ثالثاً - مميزات أفلام الكارتون:

1. تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتجسد له الشخصيات ويقتنع بها ويتحمس لها ويتحد معها. وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة.
  2. تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة، والطفل بطبيعة مرحلته يجب كل ذلك كما أنها تتناسب مع العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل.
  3. إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له فرصة الانطلاق بخيال الطفل فيلحق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة.
  4. بالرغم من أنها خيالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد، ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المألوف مما يعطيها سراً خاصاً.<sup>2</sup>
- إذن فإن للرسوم المتحركة سحراً خاصاً فتعطي لمن يشاهدها نوعاً من الانجذاب نحوها نظراً لكون شخصياتها تقترب من الشخصيات الحية في الواقع والتي تخلق حالة من الإبهام والذهول للأطفال.

<sup>1</sup> - ينظر، رشا محمود سامي أحمد إبراهيم، برامج الرسوم المتحركة المدبلجة و أثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من (5\_9) سنوات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية "تربية الطفل"، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1426هـ، 2005م، ص 77\_78.

<sup>2</sup> - غادة محمود إبراهيم عوف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً وسلبياً، كلية التربية جامعة المجمعة، السعودية، 2017م، ص 117.

#### رابعاً - إيجابيات مشاهدة الرسوم المتحركة:

- إن مشاهدة الرسوم المتحركة أو أفلام الكارتون قد تفيد الطفل في جوانب عديدة، أهمها:
  - \_تسهي خيال الطفل وتغدي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له بباله، كما تعرفه بأساليب مبتكرة ومتعددة في التفكير والسلوك .
  - \_تقدم للطفل لغة عربية فصيحة \_ قد لا يجدها في محيطه الأسري مما ييسر له تصحيح النطق وتقوم اللسان .
  - \_تلي للطفل بعض احتياجاته وتشبع لديه غريزة حب الاستطلاع وغريزة المناقشة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح والفوز.
  - \_زرع القيم الإيجابية عند الأطفال وذلك بعرض نماذج لشخصيات تمارس نمطا من السلوك الإيجابي.<sup>1</sup>

#### خامساً - سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة:

- التلقي بدون المشاركة.
- إعاقة النمو المعرفي الطبيعي لعدم استخدام المتلقي جميع حواسه.
- الأضرار بالصحة لطول فترة الجلوس أمام التلفزيون مما يضر بالنظر.
- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة.
- تقلص مفاهيم وقيم تتعارض مع قيم الشعب العربي الاسلامي والترويج للعنف والجريمة.<sup>2</sup>
- التلقين اللغوي السلبي:** وذلك راجع لكون أن أغلبية الرسوم المتحركة التي يتعرض لها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية الأجنبية إلى لهجات عربية عامية خاصة بالبلاد المشرف على عملية ترجمتها حيث نجد بأن كثيراً من الرسوم المتحركة بدلاً من استخدام اللغة العربية الفصحى في ترجمتها يتم استخدام كلمات وعبارات من المفروض أن يتعد الأطفال عنها، ومع سوء استخدام اللغة فإن بعض التعابير والألفاظ التي يرددها الطفل على لسانه تصبح جزءاً من حصيلته اللغوية، ناهيك عن الرسوم المتحركة التي يغيب فيها الحوار أصلاً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أسمى نوري صالح الراوي، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، دار عيلاء، عمان، ط1، 1437هـ، 2016م، ص193.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص194.

<sup>3</sup> -ينظر، سعاد محمد المصري، الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6)دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام بالقاهرة، ج3، ع55، 1442هـ \_2020م، ص1657.

- إشباع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية: فالطفل عندما يشاهد الرسوم التي غالبيتها من إنتاج الحضارة الغربية لا يشاهد عرضاً سلبياً فحسب، بل عرضاً ينقل له ثقافة وأفكار الغرب فتلك الرسوم مهما بدت بريئة إلا أنها لا تخلو من التحيز للثقافة الغربية.

- العنف والجريمة: إن من أكثر الموضوعات تناولاً في الرسوم المتحركة الموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة، ذلك أنها توفر عنصري الإثارة والتشويق اللذين يضمنان نجاحه في سوق التوزيع، كما أن هذه المشاهد لا تشد الأطفال فحسب، بل تروعهم إلا أنهم اعتادوا عليها تدريجياً ومن ثم يأخذوا في الاستمتاع بها و تقليدها، ويؤثر ذلك على نفسياتهم واتجاهاتهم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكياتهم حتى في سن الطفولة. الأمر الذي يزداد استحواذاً عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع.<sup>1</sup>

مما سبق يظهر لنا أن للرسوم المتحركة تأثيراً مزدوجاً على الطفل، فمن الناحية الايجابية يعد وسيلة للترفيه والترويح عن النفس، وتطوير قدراته وأفكاره وتشكيل الفرد الصالح، أما من الناحية السلبية وعند إهمال الإعداد الجيد لبرامجه أو بثها بطريقة لا تتوافق مع نفسية الطفل ومجتمعه تنقلب إلى أداة هدم تسهم في انحراف النشء.

<sup>1</sup>-ينظر، المرجع السابق، ص1658.

# الفصل الثاني: برامج الأطفال

المبحث الأول: برامج الأطفال (مفهومها، أشكالها، أهدافها، أسس إختيارها)

المبحث الثاني: برامج الأطفال في الوطن العربي.

المبحث الأول: برامج الأطفال (مفهومها، أشكالها، أهدافها، أسس إختيارها)

### أولاً - مفهوم برامج الأطفال:

ونعني بها البرامج التي تجسد أفكاراً ومعاني من خلال استخدام الرسوم المتحركة التي تقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة، ويمكن تصنيفها طبقاً لموضوعاتها وطبقاً لجمهور الأطفال المخاطبين وفيها يتم عرض القصة بإيجاز وبساطة ولكل قصة موضوع وهدف محدد قريب من نفسيات الأطفال، وكما أنها تقوم بتجسيد شخصيات قد تكون إنسانية أو شخصيات من عالم الحيوان أو الطيور أو شخصيات ابتدعها منتجو الرسوم المتحركة كالشخصيات الخرافية والخيالية (كائنات فضائية) وتقوم هذه الشخصيات بأعمال تشكل أحداث القصة التي تخلق نوعاً من الإثارة والتشويق، ومن أجل الوصول إلى دورة الأحداث حيث تلتقي الوقائع وتتشابك كلها في هذه النقطة أو العقدة التي عندها يتأزم جو القصة، ثم بعد ذلك حل العقدة، ويتم تصوير هذه الأحداث بسرعة في أماكن معلومة ومعروفة لدى الأطفال سواء في البيوت أو المدارس أو الحدائق...<sup>1</sup>

### ثانياً - أشكال برامج الأطفال:

يمكن تقسيم برامج الأطفال إلى الأشكال التالية:<sup>2</sup>

#### أ. برامج الأطفال التعليمية:

برامج المعلومات والبرامج ذات الأهداف التعليمية التي صممت خصيصاً للأطفال لتهيئتهم للمدرسة ومساعدتهم في دراستهم.

#### ب. برامج الأطفال التربوية:

البرامج التي تنتجها إدارات الإعلام التربوي في وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية.

#### ج. برامج الأطفال الترفيهية:

وهي برامج التي يتعرض لها الأطفال لمشاهدتها ولا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل: الرسوم المتحركة البرامج الدرامية والرياضية والموسيقية والغنائية والألعاب.

<sup>1</sup> - ينظر، محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د.ط، 1431هـ، 2010م، ص56، 58.

<sup>2</sup> - مروى عصام صلاح، محمود عزة اللحام، إعلام الأطفال ماله وما عليه، دار الإعصار العلمي، عمان - الأردن، ط1، 1436هـ، 2015م، ص201.

### د. برامج الأطفال الرومانسية:

البرامج التي يتعرض لها الأطفال وتكون مفعمة بالخيال، ترسم صورة وردية للحياة، وتحفز الطفل على تقليد أفعالها وسلوكياتهم والتماشي معهم.

### هـ. برامج الأطفال التراجدية:

البرامج التي تعرض للصورة المظلمة للحياة وتبعث في النفس الألم والخوف، وتحفز الطفل على التعاطف مع أبطالها.<sup>1</sup>

### ثالثاً: أهداف برامج الأطفال:

وعلى ذلك فإن البرامج الموجهة للأطفال يجب أن تصمم لكي تحقق أهدافاً أبرزها:

— أن يكتسب الطفل معرفة أشمل وأعمق للعالم المادي والاجتماعي.

— مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات سوية نحو فكرته على ذاته.

— مراعاة الشمول في برامج الأطفال بحيث تحقق ثقافة عامة لهم في جميع المجالات وتدريبهم على التفكير الإنشائي.

— يجب أن يكون العاملون في مجال برامج الأطفال سواء أكانوا كتاباً أم مخرجين أم ممثلين أم مقدمين أم فنيين، مؤهلين لعملهم وعلى بيئة من سيكولوجية الطفولة وحاجاتها واهتماماتها.

— أن يكون المقدمون على درجة عالية من الثقافة واللباقة والقدرة على التحدث بسلاسة وأن تبني علاقات حميمة بينهم وبين الأطفال.<sup>2</sup>

### رابعاً - أسس اختيار برامج الأطفال الجيدة:

برنامج الأطفال الجيد، هو الذي يشبع خيالات الأطفال ويجعلهم أكثر إحاطة ببيئاتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه، ويحسن أن يلتزم البرنامج بأسس منها:

<sup>1</sup> - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> - أسمى نوري صالح الراوي، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، دار عيلاء، عمان، ط1، 1437هـ، 2016 م، ص 187.

- ✓ أن يتسع البرنامج لألوان أدب الأطفال المناسبة للتلفزيون ليشكل إضمامة ملونة، وأن تراعى فيه الخصائص الفنية لكل لون أدبي نسبة إلى إمكانيات التلفزيون<sup>1</sup>، ويعرف أدب الأطفال أنه "كل ما يقدم للطفل في مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية، تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، وتسهم في بناء الأطر المعرفية الثقافية، والعاطفية والقيمية، والسلوكية المهنية، وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومنتزعة، تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً"<sup>2</sup>.
  - ✓ أن تستخدم اللغة العربية الفصيحة السهلة التي تناسب قدرة الأطفال اللغوية، وأن لا تستخدم اللهجة المحلية إلا في أديق نطاق.
  - ✓ أن تتخذ البرامج لها خطاً فكرياً واضحاً، وأن لا تحشر أية مادة حشراً مهما كان لها من أهمية.
  - ✓ أن تنتقي الموضوعات الخيالية بحذر ودقة لتنمية ملكة الخيال التكويني لدى الأطفال بما لا يتيح المجال للجنوح إلى مستوى التوهم والخيال الهدام.
  - ✓ أن لا تكون الإثارة التي ينبغي أن تتميز بها البرامج على حساب استدراج انتباه الأطفال.<sup>3</sup>
  - ✓ أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصهم العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية، وأن تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
  - ✓ الحرص على الدقة التامة في العرض، وتجنب التهويل والمبالغة وعرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر وتأخير ما يناسب الكبار فقط في فترة المساء اللاحقة التي يكون فيها الأطفال قد دخلوا إلى النوم غالباً.
  - ✓ تأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يراد للأطفال من قيم دينية وأخلاقية، أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية اجتماعية، مع التركيز بالنسبة لبيئتنا العربية على تقديم القصص الشعبي وقصص البحوث التاريخية والإسلامية، من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل.<sup>4</sup>
- إن تطبيق هذه الأسس والمعايير على برنامج ما ينتج لنا برنامجاً ذا شكل ومضمون مناسب لحاجة الأطفال ومتطلبات نموهم وقدراتهم العقلية، وعليه يجب مراعاة هذه البرامج اللغة المناسبة التي تتماشى مع أعمارهم.

<sup>1</sup> - إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار العلمية والدولية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2001م، ص43.

<sup>2</sup> - حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، دار اليازوري، عمان\_ الأردن، ط2016م، ص42.

<sup>3</sup> - إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، مرجع سابق، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> - بودرع نور الهدى، بوخلوط فاطمة الزهراء، برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الأمهات دراسة ميدانية على عينة من أمهات ولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019، 2020م، ص70\_71.

## المبحث الثاني: برامج الأطفال في الوطن العربي.

### أولاً - مصادر برامج الأطفال:

من خلال رصد مصدر البرامج الموجهة للأطفال بحساب التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بالمصادر المحلية والعربية والأجنبية، فقد تبين أن نسبة البرامج الأجنبية، قد احتلت المرتبة الأولى من بين البرامج، تلتها البرامج المحلية التي خرجت بنسبة ضئيلة مقارنة مع البرامج الأجنبية، وأما البرامج العربية فقد احتلت المرتبة الأخيرة.<sup>1</sup>

نستخلص من هذا أن غالبية برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي تعتمد اعتماداً كبيراً على البرامج الأجنبية المستوردة بالدرجة الأولى.

### ثانياً - واقع برامج الأطفال في الوطن العربي:<sup>2</sup>

- ندرة المادة الكارتونية الهادفة المناسبة للأطفال، وقلة عدد الساعات المخصصة لتلك البرامج.
- الاعتماد على البرامج المستوردة.
- قلة التشويق واعتماد النمطية.
- التركيز على التصوير داخل الاستوديو.
- احتواء بعض أفلام الكارتون الغربية على شعور وانحرافات عقائدية في ما يتعلق بالخالق عز وجل (افتراض وجود الله فوق السحاب، وصعود البعض إليه، وأحياناً يكون عملاقاً متوحشاً وما يحدث من مطاردات بين الصغار وهذا العملاق)
- انتشار العنف وثقافته في أغلب أفلام الكارتون، واحتواء الكثير من الأفلام العربية على مشاهد لا تليق بالطفل، وتؤثر على سلوكه وأخلاقه منذ نعومة أظفاره، وهي عادية جداً لدى الغرب مثل:
  - \_ الرقص والغناء والموسيقى، القبالات بين الجنسين
  - \_ العلاقة العاطفية بين الأولاد والبنات، والصراع بين الذكور على فتاة واحدة.

### ثالثاً - برامج الأطفال بين الضعف المحلي وخطورة المستورد:

على صعيد تلك البرامج وأفلام الأطفال والكارتون، هنالك تبادل غير متكافئ في الجانبين الكمي والنوعي، وذلك بين ما تنتجه شركات الإنتاج الأمريكية والأوروبية وبين شركات الإنتاج في الدول العربية. ففي

<sup>1</sup> - منال هلال مزاهرة، دور وسائل الإعلام في التوعية بحقوق الأطفال، دراسة تحليلية على برامج الأطفال التلفزيونية، دار جليس الزمان، عمان، ط1، 2014م، ص105.

<sup>2</sup> - محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1432هـ، 2011م، ص140\_141.



الوقت الذي تستورد فيه الدول المتقدمة أفضل مالدى الدول النامية، فإنها تصدر إليها أسوء ماتنتجه من البرامج التلفزيونية، وهذا مادفع البعض إلى وصف هذا التبادل غير المتكافئ بالغزو الثقافي.

ومما يؤسف له حقاً أن العرب في سنوات مضت كانوا أكثر مايعتمدون على أفلام الكارتون المنتجة في الغرب، وهي أفلام لا تهتم بالواقع العربي، وإن اهتمت فمن أجل أن تشوه ذوق الطفل وفكره وتوجهاته وقيمه. فإذا كانت لسوريا ومصر وبعض الدول العربية الأخرى تجارب ناجحة في هذا الميدان مثل "صلاح الدين الأيوبي" و "كان يا مكان"، وكانت في دول مجلس التعاون تجارب أخرى مثل(افتح ياسمس، سمس، سمسمة) فإن كل ماقدم لايساوي شيئاً أمام ماينتج في الغرب. ويكفي أن نذكر أن مدينة الأحلام ووالث ديزني تحتوي على نحو 55 ألف موظفاً يعملون جميعاً من أجل إنتاج أفلام الكارتون للأطفال.<sup>1</sup>

وفي هذا الجانب يصرح فايز الصباغ رئيس قناة سبايستون قائلاً: "إن إنتاج برامج الأطفال في الدول العربية ليس أمراً سهلاً وذلك لأن الطلب على هذه البرامج ليس كثيراً. فقد تصل تكلفة حلقة الرسوم المتحركة الواحدة مئة ألف دولار، في حين قد يعاد بيع هذه الحلقة بنحو ستة آلاف دولار فقط. وهذا الأمر يدفع المسؤولين لاستيراد برامج الأطفال بأسعار رخيصة، خاصة برامج الكارتون من كوريا واليابان بأسعار تقدر تكلفتها ب مائة دولار للحلقة بغض النظر عن مستواها الفني أو مدى ملاءمتها لخصائص الطفل العربي وثقافته ومعتقداته وقيمه."<sup>2</sup>

إن إقبال الأطفال المتزايد على الرسومات الأجنبية جعل الأطفال يتأثرون بما يشاهدون وهم لا يقدرّون في هذه المرحلة من مراحل النمو النفسي والعقلي على أعمال العقل للفرقة بين الغث والسمين، واختيار المناسب، والمقارنة فلقد أشارت الدراسات التي أعدها اتحاد إذاعات الدول العربية، أن نسبة تفوق 90% من البرامج الأجنبية الترفيهية التي تعرض عبر الفضائيات العربية، برامج مليئة بصور من العنف، وتفسر التطورات المجتمعية كما يريد لها منتجوها، والتي ينظر إليها من منظار تقني مادي صرف، مما يجعلها برامج تتضمن قيماً وسلوكيات متناقضة مع ماهو سائد من قيم عربية وإسلامية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -ينظر، حلا قاسم الزعبي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية(الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات والمدارس، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016م، ص46.

<sup>2</sup> -محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الطفل، مرجع سابق، ص49.

<sup>3</sup> -ينظر، عاطف عدلي العبد، نحي عاطف العبد، وسائل الإعلام نشأتها، تطورها، آفاقها المستقبلية، دار الفكر العربي، ج1،

2006، 2007م، ص32.

إن النتيجة التي نتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن الإنتاج الغربي طغى على الإنتاج العربي ذلك لأن المستورد يصلنا بأثمان زهيدة بينما أفلام الكارتون العربية تكلف منتجها أثمان باهضة وقد لا تنجح غالباً ولا تجد لها رواجاً بسبب غلائها.

كما أن غياب برامج عربية بديلة تعبر عن ثقافتنا ساهم وبشكل خطير في دخول الثقافة الغربية، وهذا نجده واضحاً في تصرفات أطفالنا في محاولتهم تقليد بعض المشاهد أو السلوكيات المرتبطة بالشخصية المفضلة لديهم.

#### رابعاً - التعريف ببعض القنوات الترفيهية العربية:

##### - قناة سبيس تون:

جاءت قناة سبيس تون (SPACE TOON) الفضائية ثاني قناة أطفال متخصصة بالجمهور، حيث انطلق بثها في أغسطس 2000 وهي قناة تلفزيونية عربية متخصصة في الرسوم المتحركة وبرامج الأطفال، من خلال إرسالها المفتوح للجميع. تقدم القناة موضوعات متعددة وشخصيات مختلفة من خلال أشكال فكاهية وخيالية، وشعار القناة الصوتي المستخدم دائماً: "قناة شباب المستقبل".

وتعمل القناة على ترجمة ودبلجة برامجها باللغة العربية الفصحى.<sup>1</sup>

وتصنف برامج هذه القناة على عشرة كواكب بمسميات معينة على النحو التالي:

- كوكب أكشن مثل: المقاتل النبيل
- كوكب المغامرات مثل: زينة النحلة
- كوكب الرياضة مثل: كابتن ماجد
- كوكب زمردة مثل: دروب ريمي
- كوكب بون بون مثل: بابار فيل
- كوكب تاريخ مثل: أبناء الوطن
- كوكب علوم مثل: المخترع الصغير
- كوكب أبجد مثل: افتح يا سمسم
- كوكب كوميديا مثل: دورايمون

<sup>1</sup>- محمد حافظ، محمد جواد، إتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010م، ص 90\_91.

- كوكب أفلام مثل: المحقق كونان

### - قناة MBC3:

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، بدأت بالبث في 8 ديسمبر 2004م بعد أن أدركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية كـ ( أبطال النينجا)، وتعرض أيضاً مسلسلات مترجمة كـ (هانا مونتانا)، كما تنتج بنفسها بعض البرامج كـ (عيش سفاري).<sup>1</sup>

### - قناة طيور الجنة:

تم انطلاق قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 يناير 2008م، بهدف تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة، هي قناة فضائية متخصصة في برامج الأطفال ويتجاوز عدد مشاهدي القناة المليون مشاهد من الأطفال والأمهات وأولياء أمورهم بسبب تميز برامجها وتنوعها التي تجذب الصغير والكبير على حد سواء، فقناة طيور الجنة لا تقدم المسلسلات ذات طاقات إنتاجية كبيرة ولا يتخللها برامج عالمية تبث على أكثر من قناة، ولا تقدم أفلاماً كرتونية ولا شخصيات ديزني الشهيرة كل ماتقدمه مجموعة أغاني وأناشيد.

والقناة جاءت منبثقة عن فرقة طيور الجنة التي تعد من الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال في الوطن العربي، وقد وصلت إنتاجاتها للأطفال إلى العديد من الدول العربية والعالمية مثل كندا وبريطانيا وغيرها.<sup>2</sup>

وجاء اختيار اسم "طيور الجنة" شعاراً يرنو إلى ترغيب الأطفال وتحييهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان مؤمن، فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا.<sup>3</sup>

### - قناة ماجد MAJID KIDS:

هي امتداد لمجلة ماجد التي عشقها الجميع والتي كان الأطفال يحبون قراءتها وذلك لما تتضمنه من أشهر الشخصيات الكرتونية المميزة والتي قررت إدارة المجلة تحويل الأمر من مجرد قراءة فقط إلى شخصيات كرتونية

<sup>1</sup> - سلوى تواتي طليبة، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي للطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018م، ص 66.

<sup>2</sup> - محمد حافظ، محمد جواد، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال، مرجع سابق، ص 106.

<sup>3</sup> - نجاة عزات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 1434هـ، 2013م، ص 31.

تتحرك على الشاشة تتفاعل معها وتتفاعل معنا، وكان أول انطلاق للقناة في 25 سبتمبر 2015م وكان هذا وفق احتفال كبير أقامته المجلة في أبو ظبي بعرض برومو للقناة عن المسلسلات والبرامج التي تتضمنها، وقد اعتمدت القناة في تقديم الشخصيات الكارتونية على حب الأطفال لها وذلك مثل شخصية (محبوبة الكسلان) التي تعتبر من أبرز الشخصيات التي عرفتها مجلة ماجد وشخصية (أمونة المزيونة) وغيرها من الشخصيات التي لاقت إعجاب الأطفال ولا ننسى الشخصية الأكثر شهرة (ماجد) التي صنعت لها القناة مسلسلاً يعرض بشكل يومي.<sup>1</sup>

### خامساً - الرسوم المتحركة الهادفة وغير الهادفة:

#### أ- الرسوم المتحركة الهادفة:

تعتبر أفلام الكارتون الهادفة من الأفلام التي لها مضمون إيجابي وتسعى إلى تقديم ما هو تعليمي وتربوي وقد يتجاوز أحياناً فئة الصغار ويفيد أيضاً الكبار، ومن أهم هذه الرسومات:

#### - سلسلة قصص الآيات في القرآن الكريم:

هو مسلسل رسوم متحركة مصري عرض في شهر رمضان لسنة 1436هـ/2015م المسلسل عبارة عن سلسلة دينية يروي قصص الآيات وسبب تنزيلها.<sup>2</sup>

#### - نموذج الحلقة الأولى: بعنوان حاطب بن أبي بلتعة

تدور أحداث هاته الحلقة حول الطفل صفي الدين حفيد القاضي الذي أصبح ماهراً في الرماية بالقوس والسهم وأثناء لعبه هو وأخته صفاء قام بالتصويب على حمامة زاجلة فسقطت تحمل في أرجلها رسالة، وقاما بعرضها على جدهم فاكتشف أن هذه الرسالة مكتوبة بلغة أجنبية وتحمل أسراراً خطيرة عن المملكة، بعدها قام الجد بمعاملة حفيده ثم قال بينه وبين نفسه "رب ضارة نافعة" لأنه لولا تصويب صفي الدين لما تحروا لأمر الرسالة .

ولحفاظ الصغيرين على أمر الرسالة بعد الوعد الذي قطعوه لجدهم كإفهامها برواية قصة لهما، جرت أحداثها في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت سبباً في نزول بعض الآيات من القرآن الكريم وبطل هذه القصة يدعى حاطب بن أبي بلتعة وكان من المسلمين الذين شاركوا في غزوة بدر، وفي إحدى المواقف قام بحماية النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- سلوى التواتي، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مرجع سابق، 67، 68.

<sup>2</sup>- موقع الكتروني، 2022/04/23.10:05، [ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)

<sup>3</sup>-موقع الكتروني، 2022/04/23.10:30، <https://sh-albarrak.com>

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعد لفتح مكة يعمل على تجهز الجيش وقد أعلم أصحابه بالأمر لكن الصحابي حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ارتكب أمراً غريباً، إذ أرسل إلى قريش رسالة ليعلمهم بخطة النبي صلى الله عليه وسلم، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما صنع حاطب، فأتى به الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: "ياحاطب ما حملك على هذا؟" فقال: يارسول الله أما والله إني لمؤمن بالله ورسوله، ماغيرت ولا بدلت، ولكنني كنت امرءا ليس لي في القوم من أصل ولا عشيرة وكان لي بين أظهرهم ولد وأهل، فصانعتهم عليهم. فقال عمر بن الخطاب: يارسول الله، دعني فلاضرب عنقه فإن الرجل قد نافق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومايدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على أصحاب بدر يوم بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم" <sup>1</sup> وأنزل الله في حاطب قوله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۚ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ۖ إِنَّ كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ } سورة الممتحنة الآية 1.

### ب - الرسوم المتحركة غير هادفة:

هي البرامج التي لا تتناسب مع ما يتناوله الأطفال ويكون مضمون هذه الرسومات غالبيها ما يخالف شخصية وقيم الطفل المسلم.

ومن أهم الشخصيات الكرتونية التي كان لها تأثير كبير على الطفل والتي لقت رواجاً كبيراً في عالم الأطفال هي شخصية "سبونج بوب".

### - شخصية "سبونج بوب سكوير بانتس":

هي سلسلة الرسوم المتحركة الشهيرة المسماة سبونج بوب أي "بوب" الإسفنجية، وهو عبارة عن إسفنجية متحركة تعيش تحت الماء، يعمل سبونج بوب في الأصل بائعاً للهمبرغر، وهو شخصية مرحة جداً وغير مبالية وبعيداً كذلك عن مشاهد العنف والإثارة الحسية التي تعرض في الرسوم المتحركة فإن سبونج بوب هو شخص استهلاكي تحديه الوحيد يكمن في كيفية تلبية رغباته الشرائية من أكل ولباس ووسائل الرفاهية والتسلية، فسبونج بوب الذي يبيع الهمبرغر يمثل وضعية من وضعيات الاستهلاك الأكثر شهرة الآن، ألا وهي الوجبات السريعة، وهي نوعية من الأكل لا نجد في البيت بل نشتره من الخارج في محلاته الخاصة مقابل مبلغ من المال ندفعه،

<sup>1</sup> - ابن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت، ج 4، ص 324.

فعلاقة الدفع من أجل الحصول على المقابل تتشكل بسهولة، وتتم بناء ألفة معرفية بين الطفل والسلوك الاستهلاكي منذ البداية.<sup>1</sup>

ومثال ذلك: أنه مرة ذهبت أنا وابن أختي إلى أحد المحلات للأكل السريع، وعندها سألته عن ماذا يريد فقال لي: يا خالتي أريد شطيرة همبرغر مثل الشطيرة التي يصنعها سبونج بوب، فأخذت بطلبه ولكن عندما أتى النادل بالوجبة كانت لا تشبه شطيرة سبونج بوب، فرفض تناولها.

ومن هنا نستنتج أن الأطفال يتأثرون تأثيراً قويا بإعلانات الغداء "المأكولات السريعة" لأن هذه الوجبات عادة ماتقدم في صورة مغرية وتعباً وتغلف بألوان جذابة. ولإيصالها إلى الأطفال تستخدم هذه الإعلانات أبطال وشخصيات الرسوم المتحركة كما هو الحال مع سبونج بوب.

<sup>1</sup>- ينظر، لبصير سفيان، سلاسل الرسوم المتحركة وعلاقتها بقيم الاستهلاك لدى الطفل الجزائري، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، ص6\_10.

# الفصل الثالث: تأثير الرسوم المتحركة على

## لغة وسلوك الطفل

المبحث الأول: تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل.

المبحث الثاني: تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

المبحث الثالث: لمحة عن ابتدائية مالك بن نبي. أدرار \_ عرض وتحليل الاستبيان

## المبحث الأول: تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل.

## أولاً - دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها الإيجابي على لغة الطفل:

وتعني كلمة **Doublage** نقل مسلسلات الرسوم المتحركة من لغتها الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت العربي سواء كان حواراً أو تعليقاً أو مؤثراً صوتياً وغيرها ليناسب أطفال العرب، وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بالانتماء العربي والاعتزاز باللغة العربية وإدراك ما يدور فيها من معانٍ من خلال الصوت، وتتم صياغة الحوار بما يتماشى مع موضوع برنامج الرسوم المتحركة وما يتوافق مع الذوق العربي الإسلامي.<sup>1</sup>

وفي مجال الحديث عن استعمال اللغة الفصحى، يجدر بنا أن نشير مثلاً إلى أولوية العمل الخليجي (إفتح يا سمسم) الذي شكل مدرسة للدوبلاج باللغة العربية الفصحى، فقد واجه فريق الإعداد صعوبة في اختيار اللهجة التي ينبغي أن يدبلج بها القسم الغربي فطرح خيار اللغة الفصحى، ولكن معظم القائمين على العمل كانوا من المصريين فاقترحوا لهجتهم، بوصفها لهجة مشهورة، ولأنها لهجة الإعلام العربي والجميع يمكنهم فهمها إلا أنه وبعد مناقشات انتصرت فكرة الدبلجة بالعربية الفصحى، ونجح إفتح يا سمسم وكان مردوده على الأطفال واللغة العربية الفصحى كبيراً جداً، إلى درجة أن أدعي أنه شكل مدرسة للدوبلاج بالعربية الفصحى.<sup>2</sup>

كما تعرض بعض الرسوم المتحركة باللغة الأجنبية كما هي بدون دبلجة، ولذلك فإن الطفل في هذه الحالة لا يستطيع فهم الحوار الذي يدور بين الشخصيات، ولكنه يشاهد رسوماً متحركة بأصوات تحمل لغة أجنبية عنهما يؤدي إلى قصور في استقبال المعلومات استقبالاً كاملاً، فالطفل يعتمد على الصورة المتحركة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى حتى يستطيع فهم الموضوع، ولكنه يفهمه ناقصاً وغير سليم.<sup>3</sup>

ومنه لا بد لنا من الإشارة إلى بعض القنوات التي كان لها الأثر الكبير كذلك على تشجيع لغتنا الأم أو تلقين أطفالنا لغة فصحى سليمة وقوية مثل قناة (كارتون نتورك بالعربي) و(سبيس تون) التي كانت لنا وقفة معها من قبل، والتي تعرض جميع برامجها بالعربية مما يجعلنا نغض النظر قليلاً عن ما فيها من مساوئ ونثني على ما فيها من حالة لغوية صحيحة.

<sup>1</sup> -محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، الجزائر، د.ط، 1431هـ، 2010م، ص 111.

<sup>2</sup> -ينظر، مروى عصام صلاح، محمود عزة اللحام، إعلام الطفل ماله وما عليه، دار الإعصار العلمي، الأردن-عمان، ط 1، 1436هـ، 2015م، ص 224-225.

<sup>3</sup> -رشا محمود سامي أحمد إبراهيم، برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 5 إلى 9 سنوات، رسالة ماجستير في التربية " تربية الطفل"، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1426هـ، 2005م، ص 100\_101.



## ثانياً - دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها السلبي على لغة الطفل:

برغم ما سبق ذكره من أن الرسوم المتحركة قد تساهم في تعليم اللغة العربية الفصحى، إلا أن بعض الباحثين في المقابل أثبت العكس وسنعرض لكم سبب ذلك:

السبب الأول أن التلفاز قد يؤدي لتأخير عملية النطق أصلاً، فمن الأسباب الرئيسية لتأخر الكلام ضعف اتصال الطفل بمن حوله مما قد يؤدي به إلى التأتأة وثقل اللسان وعدم وضوحه.

إن الملاحظ أن الكثير من البرامج الموجهة للأطفال في السنوات الأخيرة مدبلج بالعامية وهذا يجعل الطفل محروماً من فرصة الاستماع للفصحى مما يضعف لغته العربية ويخلق حاجزاً بينه وبين فهم الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم وغيره من كتب التراث.<sup>1</sup>

يرى العديد من الباحثين أن المشاهدة الزائدة للتلفزيون لها تأثيراتها على الطريقة التي تنمو بها عقول الأطفال ومن بين هذه التأثيرات مايلحظه المرء في جانب اكتساب الطفل للغة، ففي السنوات الأولى المبكرة حيث يكون الدماغ مطواعاً وحساساً، فإن مشاهدة التلفزيون تطيل في الوظائف المهمة للجانب الأيسر للدماغ مما يسبب حالة تشبه النشوة، فحينما يشاهد الطفل أكثر من 20 ساعة أسبوعياً فإن التلفزيون سيضطرب جذرياً نمو الوظائف اللفظية للجانب الأيسر للدماغ. وبالتالي إعاقه النمط الذي يحتاجه الدماغ لنمو اللغة بالمشاهدة أثناء هذه المرحلة اللغوية الحساسة للطفولة، وقد يكون أكثر صعوبة اكتساب اللغة فيما بعد، ومايلاحظ أن طلاقة الإبداع اللفظي أقل بالنسبة للأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أكثر لأن المشاهدة لا تترك لهم المجال للتفاعل في اللعب والمحادثات.<sup>2</sup>

## ثالثاً- الرسوم المتحركة التي لا تعتمد على اللغة:

تعتمد بعض أفلام الرسوم المتحركة على الصورة دون اللجوء إلى اللغة، أو الحوار، وهو ما أعطها صفة العالمية، حيث يستطيع الأطفال في أماكن عديدة من العالم مشاهدة مثل هذه النوعية من الأفلام، وفهمها، ويلاحظ أن هذه النوعية من الأفلام تتميز بالحركة الكاملة للشخصيات، وسرعة حركة الفيلم بما يساعد على

<sup>1</sup>- عائشة سعيد علي الشهري، نماذج من القيم التي تعزز أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية

الإسلامية، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص

<sup>2</sup>- ينظر، جميل خليل محمد، الإعلام والطفل، دار المعتز، د.س، ص 67\_68.

إعطاء معلومات معينة للطفل، ويساعد على جذب انتباه الطفل للفيلم، كما أن قصر مدة عرضها لا يسبب الملل للطفل ويساعد على تذكر المعلومات التي تحتويها.<sup>1</sup>

ومن بين هذه البرامج كارتون الخروف الشهير "شون ذا شيب" وهي شخصية أضحكت الملايين، وكذلك سلسلة الرسوم المتحركة "توم وجيري" التي أصبح يعشقها الكبار والصغار ولقت رواجاً كبيراً حول العالم.

### جدول يبين اللغة المستعملة في بعض برامج الأطفال على القنوات العربية:

القناة	البرنامج	اللغة المستعملة
MBC3	بوبا الشبح	اللغة الصامتة (استعمال الإشارات)
	سبونج بوب	اللغة العربية
	ماشيا والدب	اللغة العربية
سبيستون	هيتي فيذر	مترجم بالعربية الفصحى
	ماجد	اللهجة العامية الإماراتية
قناة ماجد	النقيب خلفان	اللغة العربية

من خلال الجدول نلاحظ أن هذه القنوات تنوع في استعمالها للغة بين ما هو مترجم أو باللهجة العامية، كما لاحظنا أن أغلب هذه الرسوم الموجهة للطفل العربي أجنبية باستثناء قناة ماجد التي سعت إلى إنتاج أفلام كارتون عربية وما يميزها أيضاً أنها تلائم عقيدة وبيئة الطفل العربي.

وعند تتبعنا لبرامج قناة سبيستون لاحظنا أن القناة تستخدم اللغة العربية بنسبة 99% على عكس القنوات الأخرى، كما أننا التمسنا في لغتها العربية نوعاً من الجمالية في الصوت وكذلك في توظيفهم لمفردات سهلة الفهم.

<sup>1</sup> - ينظر، رشا محمود سامي أحمد إبراهيم، برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 5 إلى 9 سنوات، مرجع سابق، ص 101.

## المبحث الثاني: تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

### أولاً: تأثيرها السلبي على الأخلاق:

لقد ذكرنا فيما سبق أن جل ما يصلنا من برامج الأطفال من بيئة غربية أعرافها غير بيئتنا فمثلاً الأخلاق غير السوية مثل حالات التعري المنتشرة لدى الغرب بالنسبة لمجتمعهم شيء عادي لكن غير العادي هو تجسيدهم لثقافتهم وعاداتهم في أفلام الكارتون.

ولقد درسنا بعض الحلقات من الرسوم المتحركة المشهورة والمحبوقة لدى أكثر نسبة من الأطفال. وكانت أغلب الدراسات تقول أن سبونج بوب غير منسوح به للأطفال لأنه يؤثر عليهم أخلاقياً بشكل سلبي، فبعد كل حلقة يشاهدونها ترتفع لديهم نسبة الوقاحة والعناد والتصرفات الصبيانية وعدم الاهتمام لما يقوله لهم آباؤهم.

ونلاحظ هذه السلوكات السلبية في إحدى حلقات سبونج بوب فريقان يقومان بتمثيل الحرب الأهلية يوماً في السنة بين أناس مهوسين بالنظافة وأناس يكرهونها لدرجة أنهم لا يغسلون أيديهم عند الخروج من الحمام فريق شديد النظافة وآخر شديد الاتساح.

وتنتهي القصة بأن يتصالحوا ويتسامحوا ويحتضنوا بعضهم في الأخير ويمررون رسالة مفادها أن النظافة حرية شخصية لا يجب التدخل فيها.<sup>1</sup>

من خلال ذلك تصل رسائل غريبة غير مباشرة لأطفالنا بعيدة عن تعاليم ديننا الحنيف الذي تعتبر فيه النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان، وضرب لقيمة النهي عن المنكر والأمر بالمعروف.

ومن بين أكثر الآثار السلبية التي تتجسد في برامج الأطفال على الأخلاق هي ظاهرة العنف:

إن مشاهدة التلاميذ لبرامج العنف لا تختلف عن مشاهدتهم للبرامج الأخرى إذ إن العنف في نظريهم يشتمل على معانٍ عدة، فالعنف الذي يدافع عن الحق والمظلومين مشروع كما توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يتأثرون بأفلام العنف بشكل أو بآخر إذ يرون أحلاماً مزعجة خلال نومهم.<sup>2</sup>

إن مشاهدة العنف المتكررة في الكارتون تقتل البراءة عند الأطفال، وتثير العديد من التساؤلات لدى الطفل وفي الوقت نفسه تقضي على روح التفاهم والحوار داخل الأسرة، مما يؤدي إلى ارتباك الطفل لأنه يشاهد الكثير من الأشياء التي لا يفهمها ولا يعرف لها تفسيراً<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -موقع الكرتوني، مخاطر الكرتون سبونج بوب على اطفالنا،

23:00، 2022/05/01، <https://www.rqiim.com/>

<sup>2</sup> -ينظر، خيارى رضوان، سلبيات الرسوم المتحركة على الطفل، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد 2، العدد 2، 2019، ص 15.

<sup>3</sup> -عاطف عدلي العبد، نحى عاطف العبد، وسائل الإعلام نشأتها، تطورها، آفاقها المستقبلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج 1، 2006-2007، ص 273.

وتزداد الخطورة إذا ما لجأ الأطفال إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة أو الجرمية الموجودة في أفلام الكارتون بل قد يكتسب تبعاً لذلك معلومات عن كيفية تنفيذه وكثيرة طبعاً مشاهد تقليد الأطفال لجرائم وقعت في الرسوم المتحركة قام بها أطفال لا يعرفون العواقب الوخيمة لأفعالهم التي تحاكي الرسوم المتحركة.<sup>1</sup>

الأمر الذي يزداد استحواداً عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع، ومثال ذلك:

— سلاحف النينجا وغيرها من المسلسلات الكارتونية التي جعلت السيوف والرماح أمراً عادياً وجميلاً.

— دراغيمول الرامي للتخلص من قوى الشر وهو مليء بمشاهد العنف والقتال المختلفة للبطل وبقية الشخصيات القتالية مثل: فريزر، وبيجيتا، وغوغو، وبيكولا.

فعدم التمييز الدقيق بين الخيال والواقع عند الأطفال، تجعل الأشياء الخيالية التي يعرضها التلفزيون عالماً حقيقياً واقعياً بالنسبة إليه، فالقصة المخيفة قد تؤدي إلى التوتر وإلى الكابوس أثناء النوم. ومما لا شك فيه أن تكرار واستمرار مثل هذه التوترات أمام الطفل يؤدي إلى أن تصبح جزءاً من مكوناته السيكولوجية في الطفولة، وبالتالي جزءاً من سلوكه وشخصيته في الكبر.<sup>2</sup>

صور تبين بعض مشاهد العنف في أفلام الكارتون:



بناء على ما سبق يمكن القول أن النشاط العدواني في التلفزيون عامة وفي الرسوم المتحركة خاصة يعود بالسلب على الطفل فإذا لم تظهر هذه السلوكات في الصغر فإنها تظهر في مراحل عمرية لذا على المربين توخي الحذر واختيار مايناسب أطفالنا وفق معايير محددة وسليمة.

<sup>1</sup> -سميحة عليوات، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، جامعة باجي المختار، عنابة، المجلد 24، العدد 53، جوان 2018، ص 31-32.

<sup>2</sup> -ينظر، أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط 1، 1424هـ\_2003م، ص 259.

### ثانياً: تأثيرها السلبي على العقيدة:

لقد اختلت الموازين عند أطفالنا بسبب مايعرض عليهم على الشاشة، فيرى الطفل رجلاً يطير في الهواء وينسف الجبال نسفاً ويشق القمر بيده، ليس هذا فحسب بل هو يطلق أشعة من عينه تفعل المعجزات، وترى الطفل قد غرق في خيالات بعيدة عن الواقع مثل قصة "سوبرمان" و "بات مان" و "ميكي ماوس" و "سندريلا" كلها قصص غريبة مصورة ترجمها من ترجم بما فيها من أخلاقيات وعبث ولعل الجميع يتفق على أنها لا تتضمن معاني تربوية رفيعة موجهة ولا تهدف إلى غرس الأخلاق والقيم الصحيحة، وأعظم من هذا كله أنها تغفل وجود الله، وذلك عندما يتحكم أبطال الفيلم في الكون من دون إله في مقدرات الكون.<sup>1</sup>

إضافة لاشتمال بعض الرسوم المتحركة على السحر فيصورونه على أن حكمه يختلف حسب المقصد من استعماله وذلك بأن يصور السحرة قد ملأهم الشر، يحققون بالسحر ما يصبون إليه من طموحات شخصية على حساب الآخرين كما في برنامج السنافر، الذي يتمثل في الرجل الشرير شرشيل.

وأحياناً يصورون الساحر بأنه رجل طيب محب للخير كما في برنامج السنافر أيضاً، ويمثل بزعم القرية أو في برنامج سندريلا والتي تظهر فيها ساحرة طيبة تساعد سندريلا على حضور حفلة الملك والاستمتاع بالرقص وغير ذلك، إن مشاهدة الطفل وسماعه لعبارة السحر مثل عبارة "أبرا كا تابرا" تهون لديه قضية السحر وحصاد هذا تحصده أمتنا جلياً في هذا الزمان.<sup>2</sup>

### الرموز الماسونية في أفلام الرسوم المتحركة (الأنمي):

إن برامج الأطفال المستوردة من اليابان تركز على الفكر الماسوني وتعالج مواضيع ماسونية غير مألوفة كفكرة تناسخ الأرواح والسحر الأسود، فأفلام الكارتون المنتجة من قبل شركة ديزني تركز على هذه الرموز خاصة المرتبطة بدرجاتها إضافة للتركيز على خطط الماسونية الحالية التي تمكنهم من السيطرة على العالم مثل الثورات الاجتماعية والنظام العالمي الجديد، مضيئة أن الافكار والرموز تعرض بشكل واضح وصريح من غير أي غموض، فالماسونية مصطلح اشكالية اجتماعية وسياسية لما يكتنفه من غموض وشبهات ونشاطاته الخفية بالطبع إجراء احترازي لعدم أخذ المجتمع لموقف متحفظ منه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، سليم سالم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، الأردن - عمان، ط 1، 2009م، ص 287.

<sup>2</sup> - محمد بن عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة، د.د.ط، 1431هـ، ص 47\_48.

<sup>3</sup> - غادة محمود إبراهيم عوف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجايا وسليبا، كلية التربية جامعة

المجمعة، السعودية، 2017م، 119\_120.

ونلاحظ أن هذه الرموز كثيراً ما أصبح أطفالنا يقلدونها أثناء التقاطهم للصور دون دراية منهم لمعانيها وتأثيرها السلبي على هويتهم العربية كما تتجلى هذه الرموز الماسونية وغيرها من الرموز في المسلسلات الكارتونية مثل مسلسل: "يوجي يو" "غامبول" و"سبونج" و"بوب".

صور لبعض الرموز الماسونية التي تخالف العقيدة الإسلامية:



ثالثاً: تأثيرها السلبي على الهوية:

صحيح أن البراءة والعموية التي توحى بها إنتاجات الرسوم المتحركة تحجب جانباً آخر مظلماً من علاقتها بالمؤسسات السياسية وتروجها للأطفال وهم بدورهم يترجمونها على حسب فهمهم المحدود، فعلى سبيل المثال: "توم وجيري" وهما شخصيتان أنتجتهم شركة (تير نر) اليهودية، وقال كاتب يهودي في مقالته "صنعنا توم وجيري لأننا كنا نريد أن نكرس حق اليهود في فلسطين" إنهم من وراء ذلك التأثير على اللاشعور، فكل الناس يفضلون صاحب البيت ولا يفضلون الوافد، وهم أرادوا المشاهد باللاوعي أن يتقبل الوافد ويقدمه على صاحب البيت، وبطبيعة الأمر الناس في البيت يربون القلط لا الفئران ولكنهم أرادوا أن يقدموا الفأر بصورة أفضل ماكر وذكي يصنع المقابل لصاحب الأرض الذي هو القط وحتى أصبح أصحاب البيت يطردون القط.<sup>1</sup>

إذن من خلال هذا الإنتاج نكتشف أن اليهود حقاً أرادوا أن يكرسوا لهذه القضية بطريقة غير مباشرة ويفرضوا وجودهم في الأراضي الفلسطينية.

وقد بينت دراسة للدكتورة إعتقاد خلف، أستاذة بمعهد الطفولة في مصر، أن صورة سيرمان الأمريكية الناشئة تعد نموذجاً ليس للطفل الأمريكي وإنما لكل أطفال العالم بما فيه الطفل العربي، وتأتي خطورة هذه

<sup>1</sup> - ينظر، مروى عصام صلاح، محمود عزة اللحام، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 1436هـ\_2015م، ص210.



الشخصية الأسطورية على أطفالنا من خلال ماتعكسه من مثل وقيم واتجاهات تعبر عن المجتمع الأمريكي، لكنها لاتعكس متطلباتنا وواقعنا العربي، إذ يستقر في ذهن الطفل العربي أن المجتمع الغربي يحتكر هذه المواهب والقدرات الخارقة التي يفتقر هو إليها.<sup>1</sup>

ومنه يكون الخطر ليس في هذا الإنتاج في حد ذاته إنما في القيم التي يحملها وصوره المبهرة، فالفكرة الأساسية التي تصل إلى أطفالنا أن العالم الغربي أحسن من عالمنا العربي، إذ أنهم يشوهون صورة الإنسان العربي البسيط.

#### خلاصة:

وأخير نقول أن لكل نعمة نقمة هذا هو الحال مع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والرسوم المتحركة خاصة فظاهرها دسم وباطنها سم، لذلك علينا أن نكون مرافقين لأبنائنا ونتقي معهم برامج ذات محتوى مفيد إضافة إلى مراقبتهم باستمرار دون أن نحرمهم من المشاهدة كلياً، ونتركهم ليستغلوا طفولتهم في تعلم أشياء جديدة واكتساب معارف ولغة سوية من بعض هذه البرامج كما أنه على مؤسسات الإنتاج العربية أن تتجند وتحاول إنتاج أكثر كم من برامج الأطفال المفيدة لغة المفيدة بلغة فصيحة بسيطة وذات محتوى يتوافق مع تعاليم ديننا الحنيف، وتخفيض رسوم شرائها لكي نتمكن من مواجهة خطر الإنتاج الغربي الذي غزا جل القنوات الفضائية العربية، كما أننا لا نستطيع نكران المحتوى الجيد لبعض ما يصلنا من الغرب كي لا نكون ظالمين لكل ما هو وافد.

#### المبحث الثالث: لمحة عن ابتدائية مالك بن نبي. أدرار \_ عرض وتحليل الاستبيان

##### أولاً: لمحة عن ابتدائية مالك بن نبي. أدرار:

تقع ابتدائية مالك بن نبي في ولاية أدرار بلدية أدرار، بحي "الشبكة" بالقرب من مستشفى الأسنان، أنشأت المدرسة سنة 1997م وسميت على اسم المفكر الجزائري مالك بن نبي. تحتوي هذه المدرسة على 9 أقسام على مطعم و 4 سكنات وظيفية مع حجرة للحارس، وتحتوي على قاعة واحدة للمطالعة.

يُدْرَسُ فيها 12 معلماً بالإجمال منهم 11 معلمة ومعلم واحد، أما من ناحية تقديم الدروس فهناك 10 معلمين يدرسون العربية و 2 يدرسان اللغة الفرنسية، وإجمالي عدد تلاميذها 350 تلميذاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، دار كنوز الحكمة، الجزائر، د.ط، 2011م، ص54-55.

<sup>2</sup> - مقابلة مع مديرة المؤسسة.

ثالثاً: عرض وتحليل الاستبيان:

النسبة المئوية	الجنس
%48	الذكور
%51	الإناث
%100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ هم من الإناث حيث بلغت نسبتهم 51 % مقارنة بنسبة الذكور و التي قدرت ب48% وهي نسبة متقاربة.

الأسئلة:

1\_ على أي جهاز تفضل مشاهدة برامج الأطفال؟

نوع الجهاز	التلفاز	الهاتف المحمول	الكمبيوتر
النسبة المئوية	%30	%48	%15

بما أننا في عصر الإلكترونيات وتنوعها فقد أتاح للعديد من الأطفال فرصة اختيار الجهاز المفضل لديهم، وكما لاحظنا من خلال الجدول فإن جهاز الهاتف المحمول حاز على نسبة كبيرة تتمثل في 48% على خلاف الأجهزة الأخرى من حيث المقبلين عليه، وهذا يفسر لنا مدى حب بعض الأطفال للعزلة عند مشاهدتهم لبرامجهم المفضلة.

2\_ ماهي المدة التي تقضيها في مشاهدة الرسوم المتحركة؟

المدة	أقل من ساعة	ساعة واحدة	أكثر من ساعة
النسبة المئوية	%36	%21	%28

غرضنا من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان أطفالنا يقضون معظم أوقاتهم في مشاهدة برامج الأطفال ولكن هذه العينة التي أقمنا عليها الدراسة أثبتت لنا العكس حيث بلغت أكبر نسبة للمشاهدة أقل من ساعة 36% أما المشاهدة لساعة واحدة 21%، والمشاهدة لأكثر من ساعة بنسبة 28%، وهذا يعود ربما لضبط الوقت وتحديدده للأطفال من قبل الأهل أو لانشغالهم بالدراسة أو غيرها من الأمور الأخرى.



3\_ هل تخصص أياماً لمشاهدة البرامج التلفزيونية؟

لا	نعم	
%57	%39	النسبة المئوية

لقد صرح أغلبية التلاميذ أنهم لا يخصصون أياماً محددة لمشاهدة البرامج التلفزيونية.

4\_ ماهي اللغة التي تشاهد بها الرسوم المتحركة؟

اللغة	اللغة العربية	العامية	اللغة الأجنبية	كل اللغات
النسبة المئوية	%69	%0	%0	%21

إن الأفلام الكرتونية التي تعرضها القنوات العربية أغلبها يعرض باللغة العربية ولهذا حازت على نسبة عالية تتمثل في %69، وقد يكون هذا تحفيزاً من الأولياء لمساعدتهم على تعلم اللغة العربية، بينما هناك من لا يحرص مشاهدة برامج على لغة واحدة بل بكل اللغات بنسبة %21.

5\_ هل تساعدك أفلام الكرتون على اكتساب مفردات لغوية جديدة؟

لا	نعم	
%36	%63	النسبة المئوية

من خلال الاطلاع على إجابة التلاميذ ما إن كانت أفلام الكرتون تساعد على اكتساب مفردات لغوية جديدة أم لا، اتضح لنا أن أغلب التلاميذ يصرحون بأن الرسوم المتحركة تعينهم على ذلك حيث بلغت نسبتهم %63، أما الذين أجابوا ب لا بنسبة %36، ماجعلنا نستنتج أن أفلام الكرتون حقاً تثري رصيدهم المعرفي واللغوي.

6\_ ماهي قنواتك المفضلة؟

القناة	سيستون	MBC3	ماجد	CN	عين روضتي	سام سلام المرح	ربما
النسبة المئوية	%33	%17	%15	%10	%6	%3	%3

لقد حصدت قناة سبيستون نسبة 33% من بين القنوات المفضلة عند الأطفال، لأنها ظلت محافظة على طابعها اللغوي البسيط ورسوماتها ذات الجودة الجيدة وجعلت اللغة العربية أساساً لكل برامجها، وتأتي بعدها قناة MBC3 بنسبة 17%، وقناة ماجد بنسبة 15% أما القنوات الأخرى فحصلت على أضعف نسبة مشاهدة.

7\_ ماهي الرسوم المتحركة المفضلة لديك؟ اختر 3 رسومات منها؟

يوجد العديد من الرسومات سنختار الرسومات التي حصلت على أكبر نسبة.

اسم الكارتون	دراغبول	سبونج بوب	الدعسوقة	سالي	النمر الوردي	القناص	باور رينجرس	المحقق كونان	أميرة الثلج	حراس الطاقة
النسبة المؤية	33%	27%	15%	12%	9%	9%	9%	9%	9%	9%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن رسوم "دراغبول" حصدت على أعلى نسبة مشاهدة من طرف الأطفال بنسبة 33% ذلك لأنه ظل يعرض منذ سنوات على قناة "سبيس تون" ولحد الآن وبعده أجزاء، ومن ثم يليه الرسوم الذي اكتسح الشهرة المحبوب لدى أغلب الأطفال "سبونج بوب" وتعرضنا له فيما سبق في الجانب النظري حيث نال نسبة 27% مشاهدة، إضافة إلى من اختارو دراغبول جلهم ذكور وأما من يشاهدون سبونج بوب أكثرهم إناث.

أما "الدعسوقة" فتحصلت على المرتبة الثالثة بنسبة 15% ويليهما كارتون "سالي" بنسبة 12%، وتتعادل النسب بين (النمر الوردي، القناص، باور رينجرس، المحقق كونان، أميرة الثلج، حراس الطاقة) ومن هنا نستنتج أن أغلب الرسوم المتحركة التي ذكرها التلاميذ تعرض على قناة سبيستون، ونلاحظ أن أغلب التلاميذ لا يركزون في هذه المرحلة السنوية على الرسوم المتحركة التي تعتمد على الذكاء ك (القناص، المحقق كونان) بل يجذبون التي لها علاقة بالقوة والترفيه والأحلام الخيالية.

8\_ ماهي الصفة التي تعجبك في الشخصية المفضلة عندك؟

الصفة	قوي	شجاع	الثقة بالنفس	ذكي	مضحك
النسبة المؤية	30%	17%	17%	15%	9%

إن من أكثر الرسومات التي ينجذب إليها الأطفال وخاصة الذكور هي الرسومات التي يتمتع أبطالها بالقوة وقد تكون هذه القوة مثلاً قوى خارقة لأنه في واقعنا الحي لا يوجد إنسان يطير أو يخرج ناراً وصاعقة من يديه وغير ذلك، وتشير القراءة الكمية لمعطيات الجدول أن صفة القوة بنسبة 30%، أما الشجاعة والثقة بالنفس فكان حظهما 17% وتعتبران صفتين جيدتين إذا تعلمها الأطفال، حيث تساعدهم على المواجهة أمام الناس

وتتمتعهم قوة الشخصية وصد الخوف والارتباك، وصفة الذكاء بنسبة 15% وهي صفة تنمي النشاط الذهني للطفل، أما الضحك بنسبة 9% ومن خلال هذه النسب تبين لنا أن الأطفال يفضلون الرسوم التي تدور أحداثها حول المغامرات.

9\_ مالمسلوكات الجيدة التي تعلمتها من برامج الأطفال؟

أقر الأطفال ببعض السلوكات منها:

\_ الثقة بالنفس.

\_ الدفاع عن النفس.

\_ مساعدة الغير.

\_ الصدق والأمانة.

\_ الإبتعاد عن المشاجرات والخصومات بين الأصدقاء.

\_ تعلم الطفل لغة عربية فصيحة لا يجدها في محيطه الأسري.

\_ إكسابه بعض المهارات والخبرات مثل النظافة الشخصية والآداب.

10\_ ماهي السلوكات التي ترى أنها خاطئة في برامج الأطفال؟

السلوك	الكذب	السرقه	العنف	القتل
النسبة المؤية	36%	27%	18%	15%

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة السلوك الأكثر تأثيراً وتحجراً في عقول أطفالنا بعد مشاهدتهم لقصص وبرامج الرسوم المتحركة، وبعد أخذ ورد اتضح لنا أن سلوك الكذب السيء والمشين من أكثر الإجابات المتكررة بنسبة 36%، وهذا نراه واضحاً في تصرفات صغارنا وفي تعاملاتهم مع الغير كأولياء والمريبات والأصدقاء وحتى الزملاء بل و أصبحوا يستهينون بالكذب لدرجة أنهم يستخدمونه كأسلوب للتصويه تحت مصطلح "كذبة بيضاء" التي كثيراً ماتتكرر في أفلام الكارتون، ونستنتج من هذا أن الأطفال يصنعون فكرة في مخيلتهم أن الكذب درجات وليس كل كذبة يعاقبون عليها. ثم تأتي السرقه بنسبة 27% وهذا هو الخطأ الذي يرتكبه منتجوا برامج الأطفال عرضهم لمشاهد تتم فيها السرقه بطرق احترافية وبوضع خطط ذكية تبوء بالفشل في غالب الأحيان ولكنها تترك انطباعاً سلبياً في شخصية الطفل ، ويليهما العنف بنسبة 18% فالخطورة هنا تكمن في محاكاة وتقليد

الطفل لشخصيات الكارتون التي تحرض على العنف، أما القتل فبلغت نسبته 15% حيث أصبحت تتكرر مشاهد القتل في العديد من الرسومات وخاصة أفلام الانمي.

11\_ مع من تفضل مشاهدة برامج الأطفال؟

مع أسرتي	مع إخواني	بمفردتي	مع أصدقائي
42%	27%	12%	6%

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 42% من الأطفال يشاهدون برامجهم مع أسرهم ويعد سلوكاً جيداً لأنه يسمح للأولياء معرفة ما يشاهده أبناءهم ومساعدتهم على انتقاء برامج تتوافق مع أعمارهم وذات مضمون جيد، أما الأطفال الذين يفضلون المشاهدة مع إخوانهم فهم بنسبة 27%، وهناك نسبة 12% من الأطفال يفضلون المشاهدة بمفردهم في عزلة مما جعل البعض يصابون بمرض التوحد، وأخيراً 6% للمشاهدة مع الأصدقاء.

#### رابعاً: نتائج الاستبيان:

- 1\_ إن أغلب الأطفال يفضلون مشاهدة برامجهم على شاشة التلفاز.
- 2\_ إن جل الأطفال أثبتوا لنا أنهم يقضون أقل من ساعة في مشاهدتهم الرسوم المتحركة.
- 3\_ إن معظم الأطفال لا يخصصون أياماً محددة لحضور البرامج التلفزيونية.
- 4\_ اهتمام الأطفال بمشاهدة برامجهم باللغة العربية.
- 5\_ الرسوم المتحركة تزود التلاميذ بمفردات لغوية جديدة ما يمكنهم من إثراء رصيدهم اللغوي والرفع من مستواهم التعليمي.
- 6\_ القناة المفضلة لدى الأطفال هي قناة سبيستون لأنها القناة الوحيدة التي تستخدم اللغة العربية في جميع برامجها.
- 7\_ أكثر الرسومات التي نالت إعجاب الأطفال هي "دراغمبول" و"سبونج بوب" وهي رسومات تأخذ جانبيين جانب الأكشن والكوميديا.
- 8\_ إن أبرز الصفات التي تجذب الأطفال في أبطال مسلسلاتهم الكارتونية هي القوة والشجاعة والثقة بالنفس.
- 9\_ تغرس الرسوم المتحركة سلوكيات جيدة منها:

- الصدق والأمانة.
- الثقة بالنفس.
- مساعدة الضعفاء.
- تعلم الطفل لغة عربية فصيحة.

10\_ بعض الأفلام الكارتونية ذات محتوى يشجع على السلوكيات السلبية مثل الكذب، السرقة، العنف، والقتل وهي من الأسباب الأساسية لوقوع كثير من الحوادث للأطفال.

11\_ يفضل الأطفال مشاهدة برامجهم التلفزيونية رفقة أسرهم، وهذا يزيدهم ألفة ومحبة في ظل التفرقات الأسرية.

خاتمة

## خاتمة:

وفي ختام رحلتنا الشيقة في هذا البحث بعد عرض تفاصيل لموضوعنا "أثر الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل" وصلنا إلى نتائج هي:

- يقصد بالتأثير في الاستعمال العادي أي بمعناه الواسع الفعل المطبق من قبل شخص على شخص آخر.
- أن الرسوم المتحركة عبارة عن صور ثابتة تمر في آلات للتحرّك لتجسد الحقيقة المراد إيصالها للمشاهد.
- يعتبر السلوك الاستجابة الكلية التي يذيعها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه.
- للتلفاز مضار نذكر منها أنه يؤدي التلفزيون إلى إضاعة الوقت، ويسبب أضراراً صحية للعيون وأعضاء الجسم الأخرى، وقيام القنوات الفضائية بنقل بعض نماذج السلوك من بيئات اجتماعية شاذة ومنحرفة.
- للتلفزيون أثر كبير من الناحيتين الإيجابية والسلبية على المجتمع والأسرة والأطفال خاصة. ومن الناحية الإيجابية قد نستفيد من التلفاز عن طريق التلفزيون التعليمي، أما من الناحية السلبية فيقوم الأطفال بتقليد بعض السلوكات الخاطئة التي تبثها بعض البرامج مثل العنف والكذب.
- للرسوم المتحركة مميزات نذكر منها أنها تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع، وتمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة، و تستمد شخصياتها في كثير من الأحيان من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد.
- أن للرسوم المتحركة إيجابيات وسلبيات تتمثل الإيجابيات في تنمية خيال الطفل وتغذية قدراته، وتقدم له لغة عربية فصیحة، أما السلبيات المنجمة عنها هي إضرارها بالصحة، وتقليصها لدرجة التفاعل بين أفراد الأسرة، إضافة إلى تقدم مفاهيم وقيم تتعارض مع قيم الشعب العربي الإسلامي والترويج للعنف والجريمة.
- تجسد برامج الأطفال أفكاراً ومعاني من خلال استخدام الرسوم المتحركة التي تقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة، ولهذا البرامج أشكال هي برامج الأطفال التعليمية، التربوية، الترفيهية، الرومانسية، وبرامج الأطفال التراجدية.

\_\_ لبرامج الأطفال أسس ومعايير لإختيارها منها أنها تؤكد على الأسلوب القصصي، وتستخدمها للغة العربية الفصيحة السهلة، وأن تراعي هذه البرامج طبيعة جمهور الأطفال.

\_\_ غالبية برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي تعتمد اعتماداً كبيراً على البرامج الأجنبية المستوردة بالدرجة الأولى.

\_\_ إن تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل يأخذ منحى إيجابى، ومنحى سلبي على حسب الدبلجة، وتؤثر بالإيجاب إذا كانت الدبلجة إلى اللغة العربية عن طريق إضافة الصوت العربي سواءً كان حواراً أو تعليقاً أو مؤثراً صوتياً وغيرها ليناسب أطفال العرب، وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بالانتماء العربي والاعتزاز باللغة العربية، أما تأثيرها السلبي فتكون عندما تعرض بعض الرسوم المتحركة باللغة الأجنبية كما هي بدون دبلجة وهذا يحرم الطفل من فرصة الاستماع للفصحى مما يضعف لغته العربية، كما يظهر تأثيرها على سلوك الطفل من حيث الأخلاق، العقيدة، والهوية.

وفي الأخير عسى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا وفي طرحنا لموضوعنا، وماتوفيقنا إلا بالله العلي العظيم والمعين لنا في اكمال هذا العمل وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار العلمية والدولية، دار الثقافة، ط1، 2001م.
2. ابن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت، ج4،
3. أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ\_2003م
4. أسمي نوري صالح الراوي، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، دار عيلاء، ط1، 1437هـ، 2016م،
5. اضطرابات اللغة والكلام، قحطان أحمد الظاهر، دار وائل، ط1، 2010م.
6. اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، سهير محمود أمين، عالم الكتب، 1435هـ، 2005م
7. إعلام الأطفال ماله وما عليه، مروة عصام صلاح، محمود عزت اللحام، دار الاعصار العلمي، ط1، 1436هـ، 2015م
8. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة، دار جرير، ط2، 1427هـ، 2006م
9. جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط1، 1418هـ، 1997م
10. جميل خليل محمد، الإعلام والطفل، دار المعتز، د.س.
11. جورج شاهين عطية، معجم المعتمد، دار الكتب العلمية، ط2، 2011م.
12. حنين فريد فاحوري، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، دار اليازوري، عمان\_الأردن، د.ط، 2016م
13. سليم سالم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، ط1، 2009-2010م
14. سميحة عليوات، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، جامعة باجي المختار، عنابة، المجلد24، العدد53، جوان2018م.
15. صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط1428، 4هـ، 2008م
16. الطفل الموهوب موهبته ورعايتها في محيط الأسرة، موسى نجيب موسى، دار الوراق، ط1، 2010م
17. الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، محمد عبد الطاهر طيب وآخرون، منشأة المعارف الإسكندرية، د.ط، د.ت.

18. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت\_ لبنان، ط2، 1400هـ\_1980م.
19. عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد، وسائل الإعلام نشأتها، تطورها، آفاقها المستقبلية، دار الفكر العربي، ج1، 2007، 2006م
20. عبد الرحمان العيساوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار راتب الجامعية، ط1، 1420هـ، 2000م
21. العربية لغة العلم والحضارة، محمد الصالح الصديق، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، د.ت
22. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م
23. علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، حامد عبد السلام زهران، دار المعارف، د.ط، 1986م
24. غادة محمود إبراهيم عوف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا وسلبيا، كلية التربية جامعة الجمعة، السعودية، 2017م،
25. فعالية الرسومات المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي، إنجي محمد توفيق مهني رضوان، جامعة المنيا، كلية التربية، 1432هـ، 2011م
26. فنون وموسيقى ومسرح، الخطيب، دار الخطيب، عمان، الأردن، د.ط، 2002م.
27. القيم الدينية والسلوك المنضبط، صليحة رحالي، دار الخلدونية، الجزائر، د.ط، 1432هـ، 2011م.
28. لبصير سفيان، سلاسل الرسوم المتحركة وعلاقتها بقييم الاستهلاك لدى الطفل الجزائري، جامعة عمار ثليجي، الأغواط
29. لسان العرب المحيط، ابن منظور، در الجيل، دار لسان لعرب، بيروت، د.ط، مجلد2، 1408، 1988م.
30. لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ج4، 1423هـ، 2003م.
31. لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث، د.ط، ج5، 1423هـ، 2003م،
32. محمد عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة، د.د، د.ط، 1431هـ.
33. محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، د.ط، 1431هـ، 2010م
34. محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الأطفال، ط1، 1432هـ، 2011م.

35. المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، جميل حمداوي، د.د، د.ط، د.ت
36. مروى عصام صلاح، محمود عزة اللحام، إعلام الأطفال ماله وما عليه، دار الإعصار العلمي، ط1، 1436هـ، 2015م
37. المصباح المنير، المقرئ، 1429هـ، 2008م.
38. مصطفى حميد كاظم الطائي، فنون الإداعية والتلفزيونية، وفلسفة الإقناع، دار الوفاء، ط1، 2007 م
39. المعجم العربي الأساسي، أحمد مختار عمر وآخرون، لاروس، د.ط، د.ت
40. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس، مساحة رياض الصلح، بيروت، ط2، 1984م
41. معجم النفاثس الكبير، روبين حسين، دار النفاثس، ط1، 1430هـ، 2009م.
42. منال هلال مزاهرة، دور وسائل الإعلام في التوعية بحقوق الأطفال، دراسة تحليلية على برامج الأطفال التلفزيونية، دار جليس الزمان، ط1، 2014م.
43. نسمة إمام سليمان، لغة التلفزيون آثارها على الطفل، دار العربي، ط1، 2019م.
44. نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، دار كنوز الحكمة، الجزائر، د.ط، 2011م

#### الرسائل الجامعية

1. بشبيش رشيدة، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، معهد الإعلام والاتصال، 1996، 1997
2. بودرع نور الهدى، بوخلوط فاطمة الزهراء، برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الأمهات دراسة ميدانية على عينة من أمهات ولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019، 2020م
3. سلوى تواتي طليبة، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي للطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، 2018م.

4. رشا محمود سامي أحمد إبراهيم، برامج الرسوم المتحركة المدبلجة و أثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من(5\_9) سنوات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية" تربية الطفل"، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1426هـ، 2005م
5. حلا قاسم الزعبي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية(الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات والمدرسات، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016
6. محمد حافظ، محمد جواد، إتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010م
7. نجاة عزات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 1434هـ، 2013م
8. عائشة سعيد علي الشهري، نماذج من القيم التي تعزز أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى

#### المجلات:

1. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة\_الجزائر، ع5، 2018م.
2. شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد7، 2012م،
3. محمد بن علي، القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، العدد1، مج6، 2020م.
4. سعاد محمد المصري، الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6) دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكارتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام العدد 55، 1442هـ، 2020م، ج3.

5. خيارى رضوان، سلبىاء الرسوم المآآركة على الطفل، مجلة المآآمع والرىاضة، جامعة ورقلة، الجزائر، المآلد2، العدد2، 2019م.

المواقع الإلكآرونفة:

1. موقع الكآرونف، مآاطر الكآرون سبونآ بوب على اطفالنا،  
<https://www.rqiim.com/2022,23:00/05/01>
2. ar.m.wikipedia.org.2022/04/23.10:05\_
3. [https://sh-albarrak.com.2022/04/23.10:30\\_](https://sh-albarrak.com.2022/04/23.10:30_)
4. [https://ar.m.wikipedia.org,2022/04/18,11:00a\\_](https://ar.m.wikipedia.org,2022/04/18,11:00a_)

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد دراية أدرار  
كلية الأدب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



استبيان حول:

تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل (أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجاً)

هذا الاستبيان موجه لتلامذة الابتدائية المشار إليها وهذه الدراسة دراسة ميدانية نرصد فيها تأثير أفلام الكارتون على سلوك الطفل ولغته بهدف الاستفادة من أجوبتهم لغرض تعليمي.

تخصص: **تعليم اللغات**

أرجوا منكم ملئ الاستمارة وذلك بالإجابة عن كل الأسئلة حتى تتمكن من الوصول إلى معلومات موضوعية

ولكم منا جزيل الشكر مسبقاً

السنة الجامعية: 2021م-2022م



أسئلة شخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

العمر:

أسئلة الاستبيان:

ضع هذه العلامة (✓) أمام الإجابة التي تم اختيارها مع الإجابة عن الأسئلة التي تتطلب التعبير.

1\_ على أي جهاز تفضل مشاهدة برامج الأطفال؟

التلفاز  الهاتف المحمول  الكمبيوتر

2\_ ماهي المدة التي تقضيها في مشاهدة الرسوم المتحركة؟

الإجابة: أقل من ساعة واحدة  ساعة واحدة  أكثر من ساعة واحدة

3\_ هل تخصص أياماً لمشاهدة البرامج التلفزيونية؟

نعم  لا

4\_ ماهي اللغة التي تشاهد بها الرسوم المتحركة؟

الإجابة: اللغة العربية  اللهجة العامية  اللغة الأجنبية  كل اللغات

5\_ هل تساعدك أفلام الكارتون على اكتساب مفردات لغوية جديدة؟

الإجابة: نعم  لا

6\_ ماهي قنواتك المفضلة:

الإجابة: .....

7\_ ماهي الرسوم المتحركة المفضلة لديك؟ اختر 3 رسومات منها

الإجابة: .....

8\_ ماهي الصفة التي تعجبك في الشخصية المفضلة عندك؟

الإجابة: .....

9\_ مالمسلوكات الجيدة التي تعلمتها من برامج الأطفال؟

الإجابة: .....

10\_ ماهي السلوكات ترى أنها خاطئة في برامج الأطفال؟

الإجابة: .....

11\_ مع من تفضل مشاهدة برامج الأطفال؟

مع أسرتي  مع إخوتي  بمفردي  مع أصدقائي

فهرس المحتويات

بسملة

إهداء

شكر وعران

أ.....	مقدمة
4.....	مدخل: قراءة في مفردات العنوان
14.....	الفصل الأول: التلفزيون والرسم المتحركة
15.....	المبحث الأول: التلفزيون (مفهومه، خصائصه، تأثيره على الطفل)
15.....	أولاً: مفهوم التلفزيون
15.....	ثانياً: خصائص التلفزيون
16.....	ثالثاً: مضار ومنافع التلفزيون:
18.....	رابعاً - تأثير التلفزيون على الطفل:
19.....	المبحث الثاني: الرسوم المتحركة (نشأتها، روادها، مميزاتا، سلبياتا وإيجابياتها)
19.....	أولاً- نشأة الرسوم المتحركة:
20.....	ثانياً - رواد الرسوم المتحركة الأوائل:
21.....	ثالثاً - مميزات أفلام الكارتون:
22.....	رابعاً - إيجابيات مشاهدة الرسوم المتحركة:
22.....	خامساً - سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة:
24.....	الفصل الثاني: برامج الأطفال

25	المبحث الأول: برامج الأطفال (مفهومها، أشكالها، أهدافها، أسس إختيارها).....
25	أولاً - مفهوم برامج الأطفال: .....
25	ثانياً - أشكال برامج الأطفال: .....
26	ثالثاً: أهداف برامج الأطفال: .....
26	رابعاً - أسس اختيار برامج الأطفال الجيدة: .....
28	المبحث الثاني: برامج الأطفال في الوطن العربي.....
28	أولاً - مصادر برامج الأطفال: .....
28	ثانياً - واقع برامج الأطفال في الوطن العربي: .....
28	ثالثاً - برامج الأطفال بين الضعف المحلي وخطورة المستورد:.....
30	رابعاً - التعريف ببعض القنوات الترفيهية العربية: .....
32	خامساً - الرسوم المتحركة الهادفة وغير الهادفة: .....
35	الفصل الثالث: تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل .....
36	المبحث الأول: تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل. ....
36	أولاً - دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها الإيجابي على لغة الطفل: .....
37	ثانياً - دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها السلبي على لغة الطفل: .....
37	ثالثاً- الرسوم المتحركة التي لا تعتمد على اللغة: .....
39	المبحث الثاني: تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل .....
39	أولاً: تأثيرها السلبي على الأخلاق: .....
41	ثانياً: تأثيرها السلبي على العقيدة: .....

- 42..... ثالثاً: تأثيرها السلي على الهوية: .....
- 43..... المبحث الثالث: لحة عن ابتداءية مالك بن نبي. أدرار \_ عرض وتحليل الاستبيان .....
- 43..... أولاً: لحة عن ابتداءية مالك بن نبي. أدرار: .....
- 44..... ثالثاً: عرض وتحليل الاستبيان: .....
- 48..... رابعاً: نتائج الاستبيان: .....
- 50..... خاتمة.....
- 53..... قائمة المصادر والمراجع .....
- 59..... الملحق .....

## الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجاً .

ولقد حاولنا جاهدين أن نقدم دراسة لهذا الموضوع حيث عرضنا له في فصلين نظريين ، أما الفصل الثالث فانقسم إلى مبحث نظري ومبحث تطبيقي ، أجرينا من خلاله دراسة ميدانية على أطفال ابتدائية مالك بن نبي حيث تم توزيع استبانات على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ الابتدائية السابق ذكرها

## الكلمات المفتاحية :

الرسوم المتحركة ، اللغة ، السلوك ، الطفل ، ابتدائية مالك بن نبي

## Summary:

This study aimed to identify the effect of animation on the language and behavior of the child Malik Bennabi Elementary School children as a model.

We have tried hard to present a study of this topic, as we presented it in two theoretical chapters, while the third chapter was divided into a theoretical and an applied topic, through which we conducted a field study on Malik Bennabi elementary children, where questionnaires were distributed to the members of the study sample represented by the aforementioned elementary students.

## key words:

Animation, language, behavior, child, primary school Malek Bennabi